وزارة التـــــــعليم العالي والبحث العلمي
جـــامعة ابن خـــلدون -تـــيـــارت-
كلـــية الآداب واللـــغات
قسم اللـــغة والآدب العـــربي
تخصص : تعـــليـــمية اللـــغات

مذكرة تخـــرج لنيل شهـــادة ماستر في اللغة العربية
المـــوسومة ب

عـــــلامات التـــرقيـــم العربيـــة ومـــدى تطـــبيقها في المدرســـة الجزائـــرية

إعـداد الطالبتـين :
- العيدي ميمونة
- وناس مريم بـتول

إشـراف الدكـتور :
د.بـوهادي عـابد

أعضاء اللـجـنـة	الصـفة
د. قاسم قادة	**رئـيسا**
د.بوهادي عابد	**مشرفا ومقررا**
: د. حسيني بلقاسم	**منـاقشا**

السنة الجـامعية
1441 هـ/1442هـ
2020مـ/2021مـ

بســـم الله الرحمن الرحـيم

"يا أ يّها الّذين آمنوا إ ذا قيل لكم تفسّحوا في المجالس

فافسحوا يفسح الله لكم ۖوإذا قيل انشز وا فانشزوا

يرفع الله الّذ ين آمنوا منكم والّذ ين أ وتوا العلم

درجات ۚوالله بما تعملون خبير "

المجـادلة الأية 11

شكر وعرفان

نحمد اللّه عز وجل أولا وأخيرا الذّي وفقنا لإ تما م هذا العمل المتواضع .

كما نتقدم بالشكر الجزيل مع فائق الإ حترام والإمتنان

إلى الأ ستاذ المشرف :بوهادي عابد

الذّ ي منحنا من وقته الكثير

ولم يبخل علينا بنصائه وتوجيهاته جز اه اللّه خيرا

كما نشكر أعضاء لجنة المنا قشة

لقبولهم تشريفنا لتقّييم هذه المذ كرة .

إهداء:

الحمد الله الذّي وفقنا لإتمام هذه الخطوة من مسيرتنا الدراسيّة بمذكرة هي ثمرة الجهد ، الذّي بذلناه لتحقيق حلمنا بالنّجاح بفضل الله تعالى، فهيّ مهداة إلى الوالدين الكريمين

حفظهما الله تعالى ،واللّذان أنارا دربي

وإلى كلّ العائلة الكريمة، وإلى إخوتي وإلى زوجة أخي وأولادها عبد الإله وإيناس

وإلى جميع صديقاتي اللاتي رفقنني في المشوار الدراسي ،خاصة مواس محجوبة

ونسأل الله التوفيق والنّجاح .

مُيمونة

إهداء

إلى روح أبي وجدي الطّاهرة رحمهما الله

وإلى أمي وجدتي الغالية التّي دعمتني وكانت لي سندا

وأهدي ثمرة الجهد والنّجاح بفضل الله تعالى

ومهداة إلى جميع أفراد العائلة الكريمة والغالية التّي

وقفت معي

التّي كانت لي عونا وسندا

في إتمام هذا العمل المتواضع

وإلى كل من وقف معي لإتمام هذه المذكرة

وإلى جميع صديقاتي اللاتي رفقنني في إكمال المسيرة الدراسيّة.

مريم بتول

مقدمة

بســـم الله الرحـمـــان الرحـــيـــــم

الحمد لله رب العالمين والصّلاة والس لام على النّبي محمد الذّي أ رسل ر حمة للعالمين ، وعلى آله وصحبه وذريّته ومن تبعه بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد:

تعتبر اللّغة وسيلة من وسائل التواصل البشري ، وأداة لتفاهم والإحتكاك بين أفراد المجتمع ، وهي تعبير عن أفكارنا وأحاسيسنا سواء ا كانت نطق ا أم كتابة أم إشارة ، ولتسيير المعاني والمفاهيم ، لابّد من وضع علامات الترقيم .

فعلامات الترقيم هي لغة إشاريّة ورموز وعلاماتٌ إصطلاحيّ ة متفقٌ عليها توضع في أماكن مختلفة بين الكلمات والجمل في نص ما ،وهي أيضا علامات لا تنطق ثمنشأت الكتابة بعد ذلك لتحول تلك الأصوات إلى رموز ليتقبلها الإنسان عن طريق البصر بحيث تـختلف استخدام كل علامة عن أخرى ،فالمتحدث يتوقف وقفات قد تطول وقد تقصر حسب الفكرة المراد إبلاغها ،وقد يضغط على بعض الحروف قصد جذب انتباه ،وقد يصاحب الكلام بعض الحركات والإشارات كرفع الحاجب... ، وتهدف علامات الترقيم إلى تنظيم وتسهيل قراءة النص وفهمه وإظهار التعجب ، كما أنها تعمل على تنظيم المعلومات وتوضيحها للقارئ ، لذا يجب اختيار علاماتها اختيار مناسبا حتى لا يختل المعنى المقصود ، وللعلامات الترقيم أهميّة كبيرة إنّها تسهل قراءة النّص المكتوب وفهمه للقارئ مع إدراك مراده، وتنظيم مواضع الوقف والفصل والابتداء وتنظيم نبرات الصوت مع التعبير المطلوب ،وهذا من أجل الوصول للفهم بين الكاتب ومن يقرأ.

وعلامات الترقيم يجب أن لا يستهين بها الباحث العلمي ، ومدى أهمية تطبيقها في بحثه . وتكمن في إزالة اللبس والخطأ في فهم الكلمات والمعاني المقصودة ، ومعرفة مواقع الفصل بين أجزاء الكلام ،ويكون الهدف من تعليم علامات الترقيم في المدارس هي لتمكين المتعلم من اكتساب مهارة القراءة والكتابة بلغة سليمة، وصحيحة ، وبمراعاتها وحتّى لا يقع في الخطأ ويستأنف القراءة ، ولكن هناك بعض الصعوبات التّي تواجه التلاميذ في المدارس لاستعمالهم علامات الترقيم وتوظيفها في الإنشاء والتعبير ، واحترامها في القراءة ، ومن حيث معرفة أماكن الوقف والفصل ... ورموز علامات الترقيم كثيرة ومتّعددة استخدامات ، ولها دورٌ فعالٌ في ضبط سياق النّص وتيسيره على القارئ .

ويتّصل الترقيم بالرسم الإملائي اتصالا وثيقا .فكلاهما عنصر من عناصر التّعبير الكتابي الواضح السّليم والصحيح ، بحيث يختلف المعنى في كثير من السّياقات اللّغوية باختلاف رسم الحروف وإملائه في الكلمات من حيث الخطأ والعنوان في كتابتها.

ومن هنا تطرح الإشكاليّة التاليّة :

- ❖ فما هيّ علامات الترقيم ؟ وأين تكمن أهمية توظيفها ؟ وكيفيّة استعمال علامات الترقيم ؟ وكيفيّة تطبيق علامات الترقيم في المدرسة الجزائريّة ؟

وللإجابة عن هذه التساؤلات وضعنا فرضيات التاليّة:

- ✓ تخصيص حصص للتلّاميذ لمعالجة الوضعية التعليميّة ، وذلك للتكفل بالأخطاء التّي يقع فيها المتعلم وضبطها وتعديلها ، وتجاوزها، وهذا راجع للاكتظاظ داخل الصف ،أولعدم الانتباه للدرس .ومن الأسباب التّي دفعتنا لدراسة هذا الموضوع هي : رغبتنا في مواصلة بحثنا في مجال التعليميّة . وكيفيّة تطبيق وتوظيف

التّلاميذ علامات الترقيم في الحصص التعليميّة . وهل التلاميذ يعرفون ويحترمون علامات الترقيم في مادة التعبير والقراءة .

وأمّا المنهج المتّبع فلقد اتبعنا المنهج الوصفي التّحليلي .

وأمّا أهميّة الدراسة تكمن في موضوع علامات الترقيم الذّي يعد من المواضيع المهمّة التّي يواجهها التّلاميذ في جميع مستويات التّعليم ، وأيضا في أهميتها وقيمتها العلميّة ، فهل علامات الترقيم لها قيمة ضرورية في القراءة والتعبير؟ ، وخصوصا في القراءة الجهرية وإن وجود يمكن أّن يكون مفيدا للغاية .

وللإجابة عن الإشكاليّة السّابقة اتبعنا خطة البحث التاليّة:

قسمنا البحث إلى ثلاثة فصول سبقتها مقدمة ومدخل وختمناه بخاتمة تضمنّت أهمّ النتائج المتّوصل إليها.

ويتضمّن **الفصل الأول** :عنوان علامات الترقيم من حيث النشأة والتأسيس وفيه ثلاث مباحث وهيّ:

- **المبحث الأول**:تحديد مفهوم علامات الترقيم .
- **المبحث الثّاني**:لمحة تاريخيّة لعلامات الترقيم .
- **المبحث الثّالث**:أهميّة علامات الترقيم ومزاياها.

والفصل الثاني تحت عنوان :وظائف علامات الترقيم والذّي تضّمن أيضا ثلاثة مباحث وهيّ:

- **المبحث الأول**: مؤشرات الرّسم الإملائي وكيفيّة التواصل بها.
- **المبحث الثّاني**: دور أحمد زكي في تأسيس ومراجعة علامات الترقيم في اللّغة العّربية.
- **المبحث الثّالث**:مواضيع استعمال علامات الترقيم .

أما **الفصل الثالث** فهوجانب تطبيقي تحت عنوان دراسة ميدانية تطبيقية في كيفيّة توظيف علامات الترقيم في المدرسّة الجزائريّة (المرحلة الابتدائية) إذ حللنا أسئلة الاستبيان المقدّمة من طرف المعلمين المتعلقّة للعلامات الترقيم وتوظيفها في المدرسة الجزائريّة. وقد تم تقسيم هذا الأخير إلى ثلاث مباحث :

- **المبـحث الأول** : نـموذج للقراءة والتعبير الكتابي .
- **المبـحث الثاني** : تعـريف المرحلة الابتدائية والعينة والاستبيان .
- **المبـحث الثالث** : أسئلة إسـتبيان المقدمة من طرف المعـلمين المتعلقة بعـلامات الترقيم .

وقد اعتمدنا على مجموعة من المصادر والمراجع ونذكر منها:

1. الترقيم وعلاماته في اللّغة العّربية لأحمد زكي .
2. علامات الترقيم في اللّغة العّربية لحسام الدّين خضور .
3. المختصر في النحو والإملاء والترقيم لبسام قطوس.
4. أساسيات في قواعد الخط العّربي والإملاء والترقيم لحامد سالم الرواشدة.

أما بالنّسبة للصعوبات التّي واجهتنا فهّي قلة المصادر والمراجع في موضوع علامات الترقيم ّ، إذ لم تكن هناك دراسةٌ سابقة للموضوع.

وفي ختام هذ ا العمل المتواضع والمختصر نحمد الله عز وجل على فضله ونعمته وتوفيقه لإنجازنا لهذا البحث،وحيث يرجع الفضل إلى أستاذنا المحترم ***بوهادي عابد*** الذّي أشرف على هذ ا العمل.

يوم الأحد13 جوان2021م

الموافق ل3ذوالقعدة1442هـ

العـيدي ميــمونة

ونــاس مريم بتــول

مـــــدخـــــل

- علامات الترقيم سبقت الترقيم الحديثة
- اهتمامات زينب فواز ، حسن طويراني ، أحمد زكي
- مفهوم علامات الترقيم
- اهمية ووظيفة علامات الترقيم
- فوائد استعمال علامات الترقيم
- أقسام ووظائف الترقيم
- تنبيهات مهمة في استعمال علامات الترقيم
- إتصال الترقيم بالرسم الإملائي
- أنواع علامات الترقيم
- مواضع استعمال علامات الترقيم

"في أواخر القرن التّاسع عشر وبداية القرن العشرين ,كان للغّة العّربية دورٌ في توحيد الأمّة العّربية ،وشّجع الكثّير من الصحفيين والمفّكرين على تطويرها بمّا يواكب متطلبات العصر،وهذ ا الأمر كان متناقضا مع الفكرة السّائدة وقتها والتّي كانت تقدس اللّغة العّربية على أنها لغةٌ التنزيل الحكيم ، ممّا دفع بالمفّكرين التّقليدين إلى الاعتراض على أي تغيير للغة العّربية والقول بوجوب الحفاظ عليها كما هيّ ويوضح "رولاند مينيه" هذا الأمر في كتا به عن مشاريع مجمع اللّغة العّربية حول الكتابة العربية ، فكتب عن وجود مفكرين سائدين :الأول يرى اللّغة العّربية لغة مقدسة لا يجوز المسّ بها، والثّاني يعتبر اللّغة أداة اجتماعيّة يجب أن تتكيّف مع العصر ،وبالتّالي من المكان إزالة ما أصبح غير مواكب العصر منها."[1]

بدأ تاريخ علامات الترقيم باللّغة العربية في النهضة العربية الحديثة، فمعظم الدراسات التّي تناولت الحديث عن اللّغة العر بية في تلك الفترة تركز على تحديث المصطلحات والمفردا ت ، ونادرًا ماتذكر علامات الترقيم كمظهر من مظاهر تطوير اللّغة العّربية وتحديثها.

والكتب الموجودة عن علامات الترقيم العربية نذكر فقط عمل أحمد زكي عن الموضوعٌ ,وهيّ بذلك تمحي جزءا كبيرا من تاريخها الذّي بدأ قبل صدور كتاب زكي عن علامات الترقيم بنّحوثلاثين عاما . وسنكتب فيما بلي تقديما للعلامات والمفاهيم التّي سبقت علامات الترقيم الحديثة والتّي تتحدث عن الفصل بين الجمل، ومن ثمنتحدث عن تاريخ إدخال علامات الترقيم الحديثة على اللغة العربية ،ذاكرتين أسباب إدخالها على اللغة بالتفصيل،وسنذكر على وجه الخصوص أعمال زينب فوّاز والعلامة أحمد زكي وحسن الطويراني.

[1] -http://www.bidayatmay.com 2019 ، 24/ 23 التأثير الغربي في تطور الكتابة العربية ، علامات الترقيم نموذجا ، العددان

علامات الترقيم سبقت الترقيم الحديثة:

يعتبر استخدام علامات الترقيم في المدخلات الحديثة على اللغة العربية، قبل ظهورها واستخدامها في الكتابة ، حيث كان العرب يستخدمون طرقا أخرى لتجزئة النصوص أولإبراز جزء معين من نص،وكانوا على سبيل المثال يميزون العناوين الفرعية في النص عن متنه عن طريق وضع خط فوقها ،وكان هناك مفهوم"الفواصل"[1]، الفصل بين الجملة في النصّ غير القرآني (وكان مرتبطا عند العرب بالسجع،فالقافية[2] إذا على نهاية جملة).

وإستخدموا علامات الوقف لضبط مواقعه عند اهتمامهم بتجزئة النص إلى آيات وسور وكان هناك أيضا اهتمام بتمييز مواقع وطرق الوقف في القرآن ،وتطور هذا الاهتمام بعد جمع القرآن ليشمل علامات لضبط التجويد، وعلامات لتقسيم القرآن إلى آيات وأجزاء وأحزاب، وكانت بدايتها على الجملة الكاملة أوغير الكاملة ، "أي تلك لا يجوز ان نقف في منتصفها" ،وكانت أيضا مهمة في التجويد لأنّها علامات سمعية [3]،ومن ثم تطورت علامات الوقف في القرآن لتشمل مواقع الوقف المسموع داخل الجملة [4] الوقف المجبذ، والوصل المجبذ.

وكانوا يستخدمون الاختصار ل(وقف لازم)،أي الوقوف الإجباري، وحرف«ص» مع اللام الممدودة«لى» (صلى)هيّ إختصار ل«الوصل أولى»،أي أنّه من المجبذ عدم التوقف.

[1]- التعمق في الموضوع الفواصل , راجع الحوافي 28 : 1971 -114 والحسناوي 47 -1973-137.

[2]- وكانت تسمى قافية في الشعر وفاصلة في القرآن(الحوافي119-1981)،وإختلاف التسمية كان على الأرجح،لتمييز القرآن عن النص غير الدينية،خصوص ا الشعر.

[3]- وقتها لم تكن هناك طباعة ولم تكن هناك نسخة من القرآن عند الناس،فهذه للعلامات لم تكن بصرية (أي القراءة الصامتة)،بل كانت القراءة الجهرية لمن بالوالقرآن لمجموعة من الناس،كان الناس يلقونها سماع اوكانت شفهية الكتابة موجودة أيض ا في أوروبا حيث القراءة الفردية الصامتة أتت بعد القراءة الجهرية ،وكانت تمارس قبل شيوعها من قبل العلماء فقط.

[4]- يرى الباحث عمر عثمان (99:2012)أن إضافة علامات الوقف أول والوصل أول كان لغايات تفسيرية حيث تتيح تفسيرات مختلفة لايات كانت موقع بين علماء.

يرى أحمد زكي إلى علامات الوقف الموجودة في «علم الوقف والابتداء»،بمثابة ممهد لظهور علامات الترقيم الحديثة ،فقبل القرن التاسع عشر كان تقطيع الجمل ضروريا للنّص القرآني لعدم حدوث لغط أثناء تلاوته ممّا قد يؤثر على معاني الآيات، حيث لم يكن ضروريا في النّصوص غير الدينيّة[1].

زينب فوّاز:تطور اللغة

كتبت زينب فوّاز في رسالة أرسلتها إلى مجلة «الفتى» عام1893 عن أهميّة إدخال علامات الترقيم كجزء من الكتابة العربيّة ,وقد قدمت الموضوع بقولها أن الفرنساويين إذا كتبوا جملة تظهر للقارئ بتشخيصها وإشاراتها الدقيقة وذلك بوضع علامات على معان خفيّة لا تظهر من تركيب لحروف فقط

ذكرت فواز في رسالتها أن علامات الترقيم تساعد على سرعة فهم النّص دون الحاجة إلى إعادة قراءة الجمل ذهنيا، بهدف وصل الجمل أوفصلها,كما شددت على "المعاني الخفية" التّي حملتها علامات الترقيم , ولعل اهتمامها بعلامات الترقيم من الناحية الدلالة يعود لكونها أدبية تهتم بطرائق التعبير الأدبية ،وقد رأت أن هذه العلامات تعبر عن مشاعر وانفعالات الأديب, وهو أمر ذوأهمية لتحقيق التواصل بين الأديب والقارئ.

وذكرت فواز في رسالتها لعلامات التاليّة(وكان ت قد وضعت تسميات عربية للبعض منها):

- **الصفران**'':'' وهي علامةٌ تسبق شرح كلمة أوعبارة.
- **الألف والصفر** ''!'' التعبير عن التفاجؤ والاشمئزاز والنداء.
- **علامة ؟** (دون إطلاق تسمية) توضع في نهاية السؤال.
- **القوسان** ''( )''للإحاطة بجملة اذا حذفناها لاتؤثر في المعنى.[2]

[1] - ينظر http :www .Bidayatmay.com
[2] -ينظر نفس المرجع

- **اصفار التعليق**"(.....)"حسب فواز تستعمل هذه العلا مات في وسط الجملة إما للدلالة على كلمات مفهومة من سياق الجملة ,أوالدلالة على كلمة لا يجوز ذكرها، وفي نهاية الجملة للدلالة على أن تتمة الجملة مفهومة من السياق ،كما ترى فواز أن وجودها في نهاية الجملة قد يدل على التعجب[1].

حسن الطويراني:لا مسّ بالعربية

أخذ حسن الطويراني (مؤسس ورئيس تحرير جريدة النيل المصرية) ما كتبته فواز بعين الاعتبار , وكتب كتاب اسماه "كتاب خط الإشارات"(1893)، حيث ذكر في مقدمة رسالة زينب فواز ،وحاول في كتابها اعتماد على مفهوم ترقيم النصوص مع إبتكاره لعلامات أخرى برموز مختلفة عن الرموز المستخدمة في ترقيم النصوص الأجنبية تجنبا للاستعارة من اللغات الأجنبية ،وبالتّالي التأثر بها.

"ولما كانت الدلالة على هذه المعاني[علامات الترقيم]تهم الكاتب والقارئ والمستمع ولم تكن موجودة عندنا وليس علينا أن نكتفي بمجرد الأخذ والتلقي بل لابّد من التروي والتدبرّ في كيفية أخذ الضروري منها وصور استعماله وما يلزم وليس معلوما عندنا أوليس موضوعا له علامة عندهم أوما هوموجودٌ لديهم وليس مما يلائمنا وكيفيصح أن نبحث عن مجموعة هذه العلامات ؟ ماهيّ الصور التّي تناسب أن تكون علامة على حسب أشكال خطنا وقابليته ،كما فعلنا بالأشكال الحسابية الهندسيّة وغيرها ؟ وأن نتحرى أبسط الصور التّي يسهل تعلمها وتعليمها وتدوالها بين العموم منّا وأن نتباعد بقدر الإمكان عن العلامات المركبة أوذات الصعوبة حتى لا تشق معرفتها على العامة .[2]

سمى الطويراني علامات الترقيم ب"فن خط الإشارات" وربطها بالعلامات الموسيقيّة التّي تدل على النوتات الموسيقيّة والتنغيم وتقود الموسيقي أثناء عزفه .إبتكر رموزا للترقيم (مقسمة إلى ثلاثة أقسام)كي لا نستخدم

[1] -ينظر نفس المرجع ، http :www .Bidayatmay.com
[2] - ينظر نفس المرجع

رموزا أجنبية في كتابتنا، ولكن نظام الترقيم الذّي ابتكره لقيت دون استخدام , ويرجع السبب إلى العدد الكبير من الرموز التّي ابتكرها إضافة إلى تشابه بعضها في الشكل ,مما يجعلها صعبة الحفظ على القارئ والكاتب .

فقسّم الطويراني علاماته إلى ثلاثة أقسام حسب وسيلة نقل المعرفة (أي حسب قراءة النصوص إذا كانت صامتة أوجهرية)

- ***إشارات المفاهيم:*** وهيّ أربعة وخمسون علامة للقراءة الصامتة ,الهدف منها هوتجزئة الجمل والدلالة على التعابير المختلفة من تعجب أواستفهام ، تقبل إشارات المفاهيم علامات الترقيم الأوروبية.
- ***إشارات الأصوات :***وهيّ سبعة عشر علامة للقراءة الجهرية أمام الجمهور من الناس , وتهدف هذه العلامات إلى تبيان الوقف والتحكم بسرعة في القراءة ونبرة الصوت.
- **إشارات الأفعال** : وهيّ أربعة عشر علامة للقراءة الجهرية ,وهدفها الإشهار إلى الحركات الجسدية التّي يجب أن يستخدمها القارئ أثناء القراءة.

لم يتضمن كتاب الطويراني أي تغيير لشكل العلامات أوللوظائف التّي حددها ,يبين كتاب الطويراني العقليّة السائدة وقتها والتّي ترفض دخول أي أجنبي على اللغة العربيّة بهدف الحفاظ على أصالتها ,كما يبين التناقض الحاصل بين الكتاب واللغويين حول موضوع الاستعارة من اللغات الأجنبيّة[1].

[1] - ينظر نفس المرجع ، http :www .Bidayatmay.com

أحمد زكي :جهود التحديث

كانت علامات الترقيم ، معروفة شكلا في اللغة العربية قبل أن يدخلها أحمد زكي رسميا على اللغة العربيّة[1] في كتابه *«الترقيم وعلاماته في اللغة العربية»* أطلق زكي عليها اسم علامات الترقيم وسمّى كل علامة باسمها المتعارف عليه حاليا.وشرح استخدمات كلّ علامة بتفصيل أكبر من سابقيه , واعتمد في شرح الاستخدمات على الاستخدام الفرنسي لها.

وكان سبب إدخال علامات الترقيم في البدء سببا اجتماعيا على اعتباره أحد طرق مقاومة الانتداب الغربي في العالم العربي وقتها ,فقد خشي الكتاب العرب أن يؤدي الانتداب إلى استخدام لغة أجنبية ,خصوصا الفرنسية بدلا من العربية. فكان الترقيم إحدى وسائل تيسير اللغة العربية وجعل قراءتها بسهولة قراءة الفرنسية ومحاربة طغيان اللغة الفرنسية على اللغة العربية.

قدم أحمد زكي في كتابه "عشر علامات الترقيم [2] الفاصلة،الفاصلة المنقوطة،النقطة،علامة استفهام ، وعلامة التعجب،النقطتان العموديتان، نقاط الحذف، الشرطة،علامات التنصيص، القوسان.

وقسم هذه العلامات إلى قسمين: علامات الوقف وعلامات النبرات الصوتيّة وتتميز الأعراض الكلاميّة ,وجاء هذا التقسيم حسب وظيفة كلّ علامة إن كانت نحويّة ،صوتيّة،أوتعبيريّة[3].

[1]- وأقول "رسميا "لأن زكي أدخلها على اللغة العربية بطلب من وزارة التربية المصرية(وزارة المعارف) وقتها .

[2]- كان زكي هومن أطلق إسم "علامات الترقيم"على علاماتا لوقف وإختار تسمية "ترقيم"لأن هذه الكلمة تستخدم للدلالة على الرموز في الكتابة ومنها اشتقت كلمة"ترقيم"للدلالة على الرموز الدالة على الأرقام.

[3] -ينظر نفس المرجع ، http :www .Bidayatmay.com

بدأ الاهتمام الفعلي بتجزئة النصوص غير الدينية في العالم العربي في القرن التاسع عشر، فقالت زينب فوّاز بوجوب إدخالها على النصوص العربية (حيث إن هناك كتابا ومستخدمين كانوا يستخدموها بشكل فردي).

وكانت فوّاز قد استوحت ذاك من الكتابة الفرنسية واقترحت إضافة علامات الترقيم الأوروبيّة إلى الكتابة العربية في مقال نشرته في مجلة «الفتى»المصرية عام 1893. وبناء اعلى إقتراحها، حاول حسن الطويراني، رئيس تحرير جريدة «النيل» وقتها، أن يخلق علامات مرادفة لعلامات الترقيم الأوروبيّة لتجنب إستعارة علامات أجنبيّة ، لكن محاولةٌ ذهبت سدى ، بعد ذلك قام أحمد زكي بتقديم علامات الترقيم في مقدمة كتابه "الدنيا في باريس" الذي يذكر فيه تفاصيل رحلته إلى فرنسا.

والجدير بالذكر أن المقارنة بين اللغة العربية واللغات الأوروبية كانت موجودةٌ في كتابات الرحالة العرب ، فمثلا ،أرجع رفاعة الطهطاوي[1] في كتابه"تخليص الإبريز في تلخيص باريس"،التّطور العلمي والأدبي في فرنسا إلى «سهولة لغتهم وسائر من تكمّله»،ويقصد بهذه العبارة أنّ الفرنسين يستطيعون أن يقرأوها ويفهموها لأنّهم بكل سهولة ودون الحاجة إلى إلمام بعلوم النحو والأسلوبيّة والبلاغة ،ولكن على الرغم من وجود مقارنات شبيهة ومن ذكر علامات الترقيم من قبل بعض المؤلفين(مثل أحمد فارس الشدياق) ،فإنّ رسوخ علامات الترقيم في اللغة العربية بفضل كتابات زينب فواز (ليست أول من ذكرها بل أول من اقترح ترسيخها في اللغة العربيّة)،وحسن الطويراني (لتبيان الأراء المغايرة لقبول إدخال علامات الترقيم) وأحمد زكي(من أدخلها رسميا).[2]

[1] - رفاعة الطهطاوي(ت1873) درس في الازهر ورافق المفكرين فرنسيين الى فرنسا ،كمرشد روحي، وبقي حتى 1831 وكتب كتاب" تلخيص الابريز في تلخيص باريس" عام1834 ووصف فيها فرنسا الفرنسيين.

[2] -ينظر نفس المرجع ، http :www .Bidayatmay.com

مفهوم علامات الترقيم:

- "الترقيم هو وضع رموز مخصوصة ،في أثناء الكتابة ،لتعيين مواقع الفصل والابتداء وأنواع النبرات الصوتيّة والأغراض الكلاميّة ،أثناء القراءة "[1]
- "علامات الترقيم :علامات تتخلل الكتابة،لتساعد على تفصيلها وتنظيمها تنظيمًا يعين القارئ على الكتابة"[2]
- الترقيم (في الكتابة):هووضع علامات اصطلاحية في المواضيع الصحيحة بين الجمل أوالكلمات لتساعد على تحقيق الإفهام والفهم ،حيث تقوم هذه العلامات بتحديد مواضع الوقف،والفصل والابتداء وبتوزيع النبرات الصوتيّة. القارئ وفقًا لأغراض الكاتب فتساعد على إدراك المعنى وتمثي له، وعلى فهم العلاقات بين الجمل وهيّ في الوقت نفسه يعد البدائل التّي يستخدمها الكاتب الكثير من الإمكانيات المتوفرة لديه لوكان متحدثًا من حركات اليدين ،ونبرات الصوت.

وغير ذلك. يرى عبد العليم إبراهيم(1975)"الترقيم في الكتابة هو:وضع رموز اصطلاحية معينة بين الجمل أوالكلمات لتحقيق أغراض يوصل بتيسير عملية الإفهام من جانب الكاتب وعمليّة الفهم ومن هذه الأغراض تحديد مواضع الوقف ينتهي معنى الوقف حيث ينتهي المعنى أوجزءٌ منه والفصل بين أجزاء الكلام الإشارة إلى انفعال الكاتب في سياق الاستفهام أوالتعجب .[3]

[1] - أحمد زكي باشا . الترقيم وعلاماته في اللغة العربية . دار البشائر الإسلامية , بيروت , ط1, 1330هـ,1912م/ط2 ,1407 هـ , 1978م , ص14.

[2] - يوسف الحمادي.محمد محمد الشناوي . محمد شفيق عطاء، القواعد الأساسية في النحووالصفر للتلاميذ المرحلة الثانوية وما مستواها ،الهيئة العامة لشؤون المطالعة الأميرية القاهرة،ط1. 1994.1995 ص243.

[3] - عبد العليم إبراهيم.الإملاء والترقيم في الكتابة العربية، مكتبة غريب ص48.

الأهميّة والوظيفة لعلامات الترقيم:

علامات الترقيم ضروريةٌ في الكتابة الحديثة،لأنّها الوسيلةٌ المثلى التّي تساعد القارئ والسامع على تفهم ما يقرأ أويسمع تفهما جيدا صحيحا وإدراك المعنى المطلوب ليقرأ ويسمع بكل سهولة ويسر.

"وإذا خلت الكتابة من علامات الترقيم أدى ذلك إلى عناء في فهمها،أوإلى غموض أواضطراب في الكلام أوإلى تداخل الألفاظ والجمل وخلطها، أوإلى تغير المعنى ،أوعدم التّميز بين كلام الكاتب والكلام المنقول ، فضلا على أن خلوالكتابة من علامات الترقيم، يعد في العصر الحاضر عيبا قبيحا لا يقل على الخطأ الإملائي، أوالنحوي"[1].

علامات الوقف أوالترقيم هيّ مجموعةٌ من الرموز والعلاماتٌ التّي تعد جزءا أساسيا من فن الكتابة ،فهّي تساعد على بيان العلاقات المنطقية بين أجزاء الجملة من ناحية وبين عدد من الجمل من ناحية أخرى، إذا تقوم بدور المحطات في قراءة النّص، فتسهل قراءته وفهمه، من خلال دورها البارز في المسّاهمة في ترتيب الأفكار ومنها اختلاطها وتراجعها ، وبالتّالي سد الطريق أمام الفهم الخاطئ لها.

أضف إلى أنّها تغوص إلى حد ما غياب انفصالات الكاتب الصوتيّة أوالحركيّة أن التعابير التي تظهر على وجهه ، أثناء الكتابة ،فنحن لمنره أونسمعه وهويكتب، وهيّ تعوضنا بدرجة معينة عن هذا الغياب ، لما تقترحه علينا من ضرورية إجراء تعديلات محدد في الإلقاء، أوفي الإيقاع،وتوجد قواعد محدد تخضع لها عملية استخدام علامات الوقف والترقيم ومع ذلك فقد جرت العادة على عدم صارمة هذه القوانين ، إذ تركت مجالاً بوجود بعض

[1] - عبد الله محمد النقراط.الشامل في اللغة العربية.دار قتيبة.لبنان.ط1.ص181.

الاختلافات اليسيرة بين الكتاب في استعمالهم لعلامات الترقيم أهمية كبرى تأتي من الدور الذّي تقوم به في تسهيل عملية الفهم، ووجود الإدراك أثناء القراءة.

فعلامات الترقيم لها أهمية كبيرة في فهم العلاقات وإدراك المقصود منها لأن اللغة المكتوبة هيّ الصلة الوحيدة بين الكاتب والقارئ، ويجب أن نحرص كل الحرص على أن تكون كتاباتُنا واضحة لغيرنا أمينة في نقل أفكارنا ومشاعرنا بطريقة معينة على متابعة الأفكار وفهمها ، وتعرفنا بمواقع فصل الجمل وتقسيم العبارات والوقوف على المواضيع التّي يجب السكوت عنها ونحوذلك.[1]

فوائـد استعمال علامات الترقيم.

تؤدي هذه الرموز الاصطلاحيّة أغراضا دلالية ووسائل صوتيّة معينة، يمكن ايجازها في:

- إيضاح مضمون النّص وابراز مفاصله ، والربط بينها ، والكشف من حاول واضعها في تسبح تعبيره ، من خبر وإنشاء ، والتنقل بين أساليبها.
- القدرة على نقل المناخ الصوتي الذّي يتوس له الكاتب أوالمؤدي شفهيا وترجمة انفعالاته وأحاسيسه ونقاط اهتمامه وما يودّ إثارته ، أويواليه تركيبه في سياق الجملة والفقرة .
- إرشاد المرتل أوالقارئ النص القرآني إلى مواضع الوقف ، أومد الصوت أوالإدغام أومواصلة الكلام ،ومجمل الأحكام والطرائق.

1 –راتب قاسم عاشور، محمد فؤادة الحوامدة ،أساليب تدريس اللغة العربية،ط 1 دار المسيرة،عمان،, /1424هـ2003م/ ط 2. / 1427هـ 2007م .ص143.

- تيسير فهم النصوص وتعيين معانيها، فرب فاصلة يؤدي فقدها إلى عكس المعنى المراد ، أوزيادتها إلى عكسه أيضا، ولكنّها إذا وضعت موضعها صح المعنى واستنار وزال به من الإبهام.[1]

أقسام ووظائف علامات الترقيم:

تنقسم علامات الترقيم إلى ثلاثة أنواع في سياقات الكلام وهي:

- علامات الوقف :(؛ . ،) : وتمكن القارئ من الوقوف عندها وفقا تاما، أومتوسطا، أوقصيرا، والتزود بالراحة أوبالنفس الضروري لمواصلة القراءة.
- علامات النبرات الصوتيّة:(: .....؟ !) : وهيّ علامات وقف أيضا ، لكنّها تتمتع بنبرات صوتيّة خاصة وانفعالات نفسيّة، معينة في أثناء القراءة .
- علامات الحصر («»_ () [ ]): وهيّ تسهم في تنظيم الكلام المكتوب ، وتساعد على فهمه ويمكن اليوم إضافة الألوان التّي أصبحت تؤدي الغرض نفسه.
- علامات إشارات المستعمل في البرمجة أوالرياضيات : مثل(<> & \ ) .[2]

[1] -https://www.mouhit.com

[2] - ينظر حسام الدين خضور،علامات الترقيم في اللغة العربية ، مكتبة الأسد،الهيئة العامة السورية للكتاب2019،دمشق،قضايا لغوية ، العدد19 ص 21.

تنبيهات مهمة في استعمال علامات الترقيم.

1. علامات الترقيم التّي تأتي مباشرة بعد الكلمة لا تترك بينها وبين الكلمة التّي سبقتها، وهذه الإشارات هيّ :(النقطة، الفاصلة، الفاصلة المنقوطة،النقطتان،علامة الاستفهام ، التعجب ، علامة الحذف).

أمثلة: جاء خالد.

جاء علي ، وخالد.

لماذا تغيبت يوم أمس ؟

1- الكلام داخل الأقواس يكتب مباشرة بعد فتح القوس بلا فراغ ، ويغلق القوس مباشرة بعد إنته اء آخركلمة فيه .
مثال: "العلم نور"

تجر ي الري اح بما لا تشت هي السّ فن . [المتنبي]

(القدس عاصمة الثقاف ة العربية).

2. علامة الاستفهام ، والتعجب ، وموقعه ما داخل الأقواس أوخارج ها: إن جاء ت على لسان كلام منقول تكتب داخل القوس المعينة ، وإن كانت على لسان المتحدث تكتب خارج القوسين مثل:

سألني الأستا ذ:«هل أنت مستعدٌ للامتحان؟ »فأجبته:"بكل تأكيد .

ماذا قال لك المدرس يوم أمس :«أنت طالبٌ مجتهدٌ يا وسام»؟[1]

[1] - ينظر حسام الدين حضور، علامات الترقيم في اللغة العربية، مكتبة الأسد،الهيئة العامة السورية للكتاب2019دمشق،قضايا لغوية، العدد 19ص51,52

اتصال الترقيم بالرسم الإملائي.

يتّصل موضوع الترقيم اتصالا وثيقا بالرسم ، فكلاه ما عنصر أساسي من عناصر التعبير الكتابي الواضح السّليم ، وكما يختلف المعنى باختلاف صورة الهمزة –مثلا –في بعض الكلمات ، كذلك يضطرب المعنى إذا أسيء استعمال إحدى علامات الترقيم بأن وضعت في غير موضعها، أوحلت محل غيرها.

فمثلا إذا أخطأ الكاتب في كتابة كلمة –سئل–، بأن كتب الهمزة على ألف "سأل "انعكس المعنى ، وصار المسئول سائلا ، وكذلك إذا كتبت كلمة" يكافئ" على هذه الصورة " يكافأ" صار الكلام حديثا عمن أخذ المكافأة، لا من أعطى المكافأة .

ويحدث هذا الاضطراب في المعنى إذا أخطأ الكاتب ، توضع علامة ترقيم بدل أخرى ؛فمثلا إذا كتب الجملتين الآتيتين وبينهما فاصلة:(ساءت حال الأسرة بعد موت عائلها ، لأنّه لم يدخر شيئا)،يفهم القارئ أن هذه الجملة إنما هي جزءٌ من التعبير عن المعنى المعين ، وخفيت عليه العلاقة الحقيقية بين هاتين الجملتين ، وهي أن الجملة الثانية سبب الجملة الأولى ، وهي هذا الموضع تستخدم الفاصلة المنقوطة ، لا الفاصلة، ووضع الفاصلة المنقوطة يقف القارئ على هذه العلاقة الحقيقية حين يقرأ.

وتؤدي بعض علامات الترقيم دورا مهما في التفريق بين الأساليب النحويّ ة ومن أمثلة ذلك:

- ما أجمل المنظر !
- ماأحسن خالد؟
- ما إجتهد الطالب.

وقد كان القدماء من العلماء العرب يفرقون بين الأساليب النحوية عن طريق الاستعارة بالإعراب ، لذلك تجد أيا الحسن أحمد بن فارس يقول :وكذلك إلى علم العربية ؛ فإنّ الإعراب هو الفارق بين المعاني ، أولا ترى أن القائل إذاقال :ما أحسن زيدٌ، لم يفرق بين التعجب والاستفهام والذم إلا بالإعراب.

وتلك الجملة التّي أتى بها ابن فارس تحتمل ثلاثة أوجه من الضبط بالإضافة إلى أن الاستعانة بعلامات الترقيم التّي تم التّوسع في استعمالها في العصر الحديث ، تفيد في تحديد الأسلوب النحوي الذّي نستطيع التوصل إليه من الجملة كما يلي:

- ما أحسن زيدا ! = أسلوب تعجب .
- ما أحسن زيد ؟=أسلوب استفهام .
- ما أحسن زيدٌ=أسلوب ذم أي نفي .[1]

أنواع علامات الترقيم.

علامات الترقيم المستعملة في الكتابة في الوقت الحاضر هي:

- الفاصلة ويطلق عليها الفارزة والشولة (،)
- الفاصلة المنقوطة (؛)
- النقطة(.)
- الشرطة(_)
- الشرطتان(_ _)

[1] - محمود سليمان ياقوت ، فن الكتابة الصحيحة قواعد الإملاء، علامات الترقيم، الأخطاء اللغوية الشائعة ، لغة الإعلان الصحيفة . مختارات من الشعر والنثر، دار المعرفة الجامعية، مكتبة مؤمن قريش، سنة 2003,ص154,155.

- النقطتان العموديتان(:)
- علامة الاستفهام(؟)
- علامة التعجب(!)
- علامة الحذف(...)
- علامة التنصيص(« »)
- القوسان المستطيلان[ ]
- القوسان المثلثان< >

أما الإشارات الآتية فهيّ رموزٌ تلفظ في أثناء القراءة ولها استعمالات خاصة، سنوضحها حين الحديث عنها :

- الإشارة المائلة(/)
- الإشارة المائلة المعاكسة(\)
- إشارة البريد الإلكتروني التّي تأتي فقط مع الأحرف اللآتينيّة@
- إشارة القوة المرفوعة(^)
- إشارة العطف(&)
- إشارة الضرب(*).[1]

[1] –حسام الدين حضور،علامات الترقيم في اللغة العربية،منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب، وزارة الثقافة، دمشق, قضايا لغوية العدد19، 2019ص19,

مواضع استعمال علامات الترقيم.

نستعرض فيما يلي مواضع استعمال علا مات الترقيم،على أن بعض هذه المواضع يرجع إلى ذوق الكاتب وفهمه لنص ومراده.

1. **الفاصلة**(،): تسّمى الشولة ، تستعمل لفصل الكلام عن بعض ، فيقف القارئ عندها وقفة خفيفة

مواضع استعمال الفاصلة

أ. بين الجمل التّي يتكون من مجموعها كلامٌ تامٌ الفائد ة في المعنى معين مثل : إمداد الريف بالنور الكهربائي يحقق فوائد كثيرةٌ:فهويساعد على حفظ الأمن، ويرفع مستوى المعيشة في القرى، ويشجع على إنشاء المصانع الريفيّة، ويحد من هجرة الريفين إلى المدن.

ب. توضع بين أنواع الشّيء وأقسامه مثل: أنواع المادة ثلاثةٌ أجسامٌ صلبةٌ ، وسائلةٌ،وغازية.

ج. بين الكلمات المفردة المرتبطة بكلمات أخرى ،تجعلها شبيهة بالجملة في طولها

مثل:كل فرد في الأمة مجندٌ لمعركة المصير:الفلاح في حقله، والعامل في مصنعه ، والطالب في معهده، والموظف في ديوانه.

د. بعد لفظ المنادى مثل: يا علي ، حل موعد سفر ك.

2. **الفاصلة المنقوطة** (؛) : وتسّمى (الفاصلة المنقوطة أوالشولة المنقوطة) ، توضع بين الجمل، ويقف القارئ عند ها وقفة أطول قليلا من سكتة عند الفاصلة.

مواضع استعمال النقطة المنقوطة.

أ. أن توضع بين جملتين تكون ثانيتهما مسببا عن الأولى مثل: لقد غامر بماله كله في مشروعات لم يخطط لها ؛فتبد د المال .

ب. بين جملتين ثانيتهما سبب في الأولى مثل: لا تمازح سفيها ولا حليما؛ لأن السّفيه يؤذيك ، والحليم يشمئز منك.

ج. أن توضع بين جملتين تكون ثانيتهما سببا في الأولى مثل: لم يحرز أخوك ماكان يطمع فيه درجاتٌ عاليةٌ ؛لأنّه لم يتأن في الإجابة؛ولم يحسن فهم المطلوب من الأسئلة.

د. أن توضع بين الجمل الطويلة ، يتألف من مجموعها كلا م تام الفائدة،في كون الغرض من وضعها إمكان التنفس بين الجمل؛وتجنب الخلط بينها بسبب التباعد.[1]

3.النقطة:(.) : تكتب بعد الكلمة التّي تسبقها مباشرة ولا يترك فراغ بينها،تسّمى الوقفة ، ويوقف عندها وقفة تامة ، وتوضع في الموضع الت الي:

أ. بعد نهاية الجملة التامة المعنى، ولا كلام بعدها، ولاتحمل معنى التعجب أوالاستفهام مثل :الحديقة واسعة.

ب. بين الحروف المرموز بها للاختصار مثل:مؤلف قصيدة الأرض اليباب هو الشاعر الإنكليزي ت.س.إليوت

ج. في ع نوانات المواقع الإلكترونية والبريد الإلكترون ي مثلwww.syrbook.gov.sy:

د. بعد نهاية الجملة أوالجمل التّي تم معناها في الكلام، واستوفت كل مقوماتها وحينها يلحظ أن الجملة أوالجمل التّالية تطرق معنى جيدا ، وإعرابا مستقلا غير ماعرضته الجملة السابقة مثل:طلع الصباح آمل أن يكون هذا النّهار ممتعا.

[1] – محمد دحروج، فن الإملاء وعلامات الترقيم،ط1،مطابع الخطيب، أطلس للنشر والإنتاج الإعلامي 2012م، الجيزة،ص123,122,121,120

هـ. في نهاية الفقرة ، وهذا أفضل مواضع كتابتها مثل:المعلقات:قصائد مختارةٌ من أجود الشّعر الجاهلي، وتسّمى المطولات والمذهبات،وقد ذكر ابن عبد ربه أن العرب كتبتها بالذهب، وعلقتها على الكعبة.

3. **النقطتان الرأسيتان**(:) : تكتبان بعد الكلمة التّي تسبقه ما مباشرة ولا يترك فراغ بينهما ، وتسّميان علامة التوضيح أوالتفسير أوالبيان.

مواضع استعمال النقطتان الرأسيتان

أ. قبل مقول القول أوماهومعناه (حكى،حدث،أخبر،سأل،روى....)مثل:سألته:من أين لك هذا ؟ فأجاب:من أبي.

ب. بين الكلام المجمل ، والكلام الذّي يتلوه موضحا له، مثل:

1. المرء بأصغريه :قلبه، ولسانه.
2. التوعيةالصحية جليلة الفوائد:ترشد الناس إلى اتباع الأساليب السّليمة في التداوي، وتزيدهم علما بضرورة التردد على الأطباء والمستشفيات ، وتبصرهم بوسائل اتقاء العدوى ، وتعلمهم طرق القيام بالإسعافات الممكنة.

ج. قبل الأمثلة التّي تساق لتوضيح قاعدة أوحكم ،وغالبا ماتستعمل النقطتان في هذه الحال بعد كلمتي(مثل) أو(نحو) أوقبل الكاف مثل: تحذف نون المثنى عند إضافته نحو:يد الزرافة أطول من رجليها. بعض الحيوان يأكل اللحم:كالأسد ،والنمر ،والذئب ، وبعضه يأكل النبات:كالفيل،والبقرة،والغنم...

د. بعد الصيغ المختومة بألفاظ:(التاليّة)، (الآتيّة)،(مايلي) مثل:هذه نصيحتي إليكم تتلخص فيما يأتي:لاتستمعوا إلى مقالة السوء، ولا تجروا وراء الإشاعات. أجب عما يلي من أنت؟وكيف جئت إلى هنا؟وماذا تريد؟

هـ. بين الشّيء وأنواعه وأقسامه مثل:أيام الدهر ثلاثة:يومٌ مضى لايعود إليك،ويومٌ أنت فيه لايدوم عليك، يومٌ مستقبل لا تدري ما حاله.

و. قبل شرح معاني المفردات والعبارات ، لتفصل بين المفردات ومعانيها مثل:الفلاح من يعمل في الأرض.

ز. قبل الكلام المقتبس مثل :من الأقوال المأثورة:"عند الشّدائد يعرف الإخوان"

ح. في التحقيقات القضائية أوالإدارية مثل:

س:مااسمك؟

ج:سيد جمعة.

س:عمرك؟

ج:40سنة

4. **الشرطة**:(ــ) : تسّمى الوص لة أوالمعترضة وتستعمل في المواضع التاليّة:

أ. في أول الجملة الاعتراضية وآخرها، وتقع جملة الاعتراض بين متلازمين أومتصلين كالمبتدأ أوالخبر، والفاعل ومفعوله مثل: الصادق_وإن كان فقير ا_محبوب. في التأني_هداك الله_ السّلامة.

ب. استعم الالشرطة في العربية في الكتابة على الشابكة غير ملائم لأن كتابتها ملاصقة للكلمة قد لايناسب بعض الحروف الموازية للسّطر.

ج. في أول السطر في حال المحاورة بين متحاورين استغناء عن تكرار اسميه ما مثل: التقى محمد صديقه خالدا، وقال له:

كيف حالك؟

جيدةٌ

كيف حال أهلك؟

خير، الحمد لله!

د. بين العدد رقما أولفظا والمعدود إذا وقعت الأعداد ترتيبية في العنوانات في أول السطر.

هـ. بين جزءي الكلمة المركبة عند إرادة فصل جزءيها وبين جزئي المصطلح المركب مثل: بعل-بك (بعلبك)

-البترو-كيماوي

5. **علامة الاستفهام** (؟): تكتب بعد الكلمة التّي تسبقها مباشرة ولا يترك فراغ بينهما، وتستعمل بعد الجمل الاستفهاميّة سواء كانت أداة الاستفهام مذكورة في الجملة أم محذوفة .

مثال: أيكما الفائز بالجائزة؟

متى عدت من السّفر؟

6. **علامة التعجب**:(!) تسمّى علامة التأثر أوالانفعال(!)توضع بعد الجمل التّي تعبر عن الانفعالات النفسيّة مثل:

التعجب مثل:ماأقسى ظلم القريب!

الفرح مثل:يابشراى!

الحزن مثل:واحسرتاه!

الد عاء مثل :ربي وفقني!

التر جي مثل :لعل الله يرحمنا!

7. **علامة الحذف**:(....) :تسمّى أيضا الإختصار أوقطع الإضمار ، وهيّ ثلاث نقط لا أقل ولا أكثر، وتستعمل في الحالات التاليّة:

أ. حين ينقل الكاتب جملة أوفقرة أوأكثر من كلام غير للاستشهاد بها في تقرير حكم ، أومناقشة فكرة، أوالاستغناء عن بعضه، مما لايتصل اتصالا وثيقا بحاجة الكاتب.

ب. للدلالة على الإيجاز والإختصار مثل:قرأت روايات نجيب محفوظ كلها:خام الخليلي، والسكرية ، واللص والكلاب...

8. **علامة التنصيص**: («») : يطلق عليه التضبيب أوعلامة الإقتباس أوالمزدوج تان وتستعمل في المواضع التاليّة:

أ. توضع بينها العبارات والمصطلحات التّي تأتي بعد القول كالسؤال والتسميّة ، والجواب ، والنداء مثل:"خيرٌ لك أن تلتزم السكوت"

ب. توضع بين العبارات المقتبسة بنصها من كلام الآخرين ، والموضوعة في سياق كلام الناقل، تمييزا الكلام المقتبس من كلام الناقل مثل: التواضع من أمهات الفضائل ؛دعا إليه الأنبياء والحكماء ، وقيل فيه كلامٌ كثيرٌ، ومن أفضل ماقيل فيه كلمة لعباس محمود العقاد:"التواضع نفاقٌ مرذولٌ، إذ ا أخفيت به ما لا يخفى من حسناتك توسلا إلى كسب الثناء "

9. **القوسان الهلاليان**:( ) : وتسميان(الهلاليان) وتوضع بينه ما الجملٌ والألفاظٌ التّي ليست من الأركان الكلام ، والألفاظٌ والاسماءٌ التّي يراد جذب الانتباه إليها وهي الآتية:

أ. ألفاظٌ التفسير والإيضاح والتحديد مثل:الظروف الطبيعة القاسية(الصقيع الشديد، ثم الجفاف، والقيظ)أفسد موسم الفواكه هذ ا العام

ب. توضع بينها عنوانات الكتب والمجلاتٌ والصحفٌ والمقالاتٌ والقصائدٌ مثل:_مطولة«عبقر»الشعرية لشفيق معلوف.

ت. توضع بينها الألفاظ العامية وغير العربية مثل : كان أسلوبه في الكلام «شرشحة »

ث. العبارات التّي يراد لفت الانتباه والنظر إليها مثل: كذبتني (ولست بكاذب)،فانتبه إلى هذا الأمر.

10. **المستطيلان القوسان [ ]** : يستعملان استعمالا مشابها للقوسين الهلاليين، ولكن يفضل استعمالهما خاصة الهوامش في الدراسات والأبحاث مثل:قال لي :«أخبرني عما يدور في الحي[حي الشاغور] في هذه الأيام.

11. **الأقواس المثلثة:<>** : تستعمل هذه الأقواس خاصة في الرياضيات وبرامج الحاسوب وينصح ألا تستعمل في النّص إلا للغرض نفسه مثل:الخمسة <العشرة يعني (الخمسة أقل من العشرة) وتستعمل هذه الإشارات بكثرة في لغة (إتش تي إم إل) HTMLفي الشبكة العنكبوتية.

12. **الإشارة المائلة:**(/) : تستعمل في التاريخ مثل تاريخ اليوم هو2019/3/1 ،وتستعمل في الرياضيات للقسمة 60/5 تساوي 12.

13. **الإشارة القوة:**(^) : تستعمل في الرياضيات إذ ا جاءت في عبار ة داخل النّص مثل قال الأستاذ: إن خمسة مرفوعة للقوة ¢ (5^2) يساوي 25.

14. **الإشارة العطف:&** : قلما تستعمل في النّص العربي لكنّها تستعمل في البرمجة ولا سيما الرياضيات.

15. **إشارة البريد الإلكتروني:**(@) : لاتأتي إلا مع الأحرف اللا تينيةinfo@sybook.gov.s

16. **الإشارة المائلة المعاكسة:**(\) : تستعمل في البرمجة وعناوين المواقع ويفضل أن لا تستعمل

17. **إشارة الضرب** * : مثل الإشارة السّابقة ولكنها تستعمل بدلا من إشارة الضرب(×) مثل ثلاثة* أربعة تساوي 12 . [1]

[1] حسام الدين خضور ،علامات الترقيم في اللغة العربية ، وزارة الثقافة ،دمشق ،قضايا لغوية العدد 2019.19،مكتبة الأسد ،ص 24.23، 25، 26. 50

الفـــصل الأول

عـــلامـــات التـــرقيـــم : النـــشـــأة والتـــأسيـــس

المبحث الأول : تحديد مفهوم علامات الترقيم لغة وإصطلاحا.

المبحث الثاني : لمحة تاريخية لعلامات الترقيم.

المبحث الثالث : أهمية علامات الترقيم ومزاياها

المبحث الأول : تحديد مفهوم علامات الترقيم.

علامات الترقيم " Punctuation "

لغة : جاء في كتاب لسان العرب لابن منظور: رقم : الرّقم والترقيم : تعجيم الكتاب ، ورَقم الكتاب يرَقمهُ رقمًا:أعجمه وبينه .وكتاب مرقوم أي قد بينت حروفه بعلاماته من التنقيط ،وقوله عز وجل :كتاب مرقوم ؛كتاب مكتوب ؛ وأنشد: سأرقم في الماء القراح إليكم، على بعدكم ، إن كان للماء راقم

أي سأكتب ، وقولهم : هويرقُم في الماء أي بلغ من حذفه بالأمور أي يرقُم حيث لا يثبت الرّقم . والمرقم : القلم ، يقولون : طاح مر قمَمك أي أخطأ قلمك . والرَّقم : الكتابة والختم . ويقال الرجل إذا أسرف في غضبه ولم يقتصد : طما مرقمك وحاش مرقمَمك وغلى وطفح وفاض وارتفع وقذف مرقمك . والمرقوم من الدواب : الذّي في قوائمه خطوط كيات . والرّ قمتان اللتّان في باطن ؛ راعي الفرس لا تنبتان الشعر . والرّقم ضرب مخطط من الوشي .ورقم : الثوب يرّقمه رقمًا رقّمه . والرّقم والرّقمة لون الأرقم ، الأرقم أخبث الحيات وأطلبها للنّاس .[1]

جاء في معجم الصحاح : "ر.ق.م-(الرّ ق م) الكتابة . قال الله تعالى : "كتابٌ مرقومٌ" قولهم : هويرقم الماء أي بلغ من حذفه بالأمور أن يرقم حيث لا يثبت الرّقم . و" ر ق م " الثوب كتابه وهوفي الأصل مصدرٌ وقد " الحيّة التّي فيها سواءٌ وبياضٌ و" الرّقيم" الكتاب وقوله تعالى : " أنّ أصحاب الكهف والرّقيم" قيل هولوحٌ فيه اسماؤ هم وقصصهم ، عن ابن عباس رضي الله عنها : ما أدري ما الرقيم أكتابٌ أم بنيانٌ ؟[2]

[1] - ينظر، ابن منظور ،لسان العرب ،دار صابر للطباعة والنشر، الطبعة الأولى ،المجلد السادس ،بيروت لبنان، ص207.

[2] - محمد بن أبي بكر عبد القادر الرازي، مختار الصحاح ،دارالكتاب الحديث ،طبعة الأولى 1414هـ.1994م .

إصطلاحا :

- *الترقيم* : " هووضع رموز مخصوصة في أثناء الكتابة ولتعيين مواقع الفصل والوقف والابتداء وأنواع البنرات الصوتية والأغراض الكلامية أثناء القراءة"[1]
- *علامات الترقيم :* " هي علامات " رموزٌ" متفقٌ عليها توضع في النص المكتوب لتنظيمه وتيسير قراءته وفهمه . وهيّ ليسّت حروفا ولا تنطق . ومعظمها مشتركٌ بين اللغات المكتوبة جميعا ".[2]
- *علامات الترقيم* : " هيّ إشارات تقع بين أجزاء الكلام والغرض منها الفصل بين الأفكار ، وضبط المعاني المختلفة للدلالة على مواقع النبرات الصوتية عند القراءة "[3]
- *الترقيم (في الكتابة) :* " هووضع رموزٌ اصطلاحية معينة بين الجمل والكلمات لتحقيق أغراض تتصل بتيسير عملية الإ فهام من جانب الكاتب وعملية الفهم على المطالع "[4].
- الترقيم (في الكتابة) : "هي مجموعةٌ من الرموز والعلامات التّي تعد جزء ا أساسيا من الكتابة . توضع في أثناء الكلام . أوفي آخره ، لتساعد على تحقيق الإفهام والفهم ، وتنويع النبر ات الصوتيّة للقارئ وفقا لأغراض الكاتب ، فتساعده على الإدراك المعنى تمثله على فهم العلاقات بين الجمل ".[5]

[1] - أحمد زكي باشا، الترقيم وعلاماته في اللغة العربية ،مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة المشهرة برقم 8862 بتاريخ 2012/8/26م جمهورية مصر العربية القاهرة ،الطبعة الأولى ،ص12.

[2] - حسام الدين خضور ،علامات الترقيم في اللغة العربية ،مكتبة الأسد،منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب، وزارة الثقافة ،قضايا لغوية العدد 19.2019 السلسلة4 ،ص5.

[3]- بسام قطوس، المختصر في النحووالاملاء والترقيم، مؤسسة حماده للخدمات والدراسات الجامعية ،أربد الأردن الطبعة الأولى 2000م ،ص115.

[4] - محمد دحروج ،فن الاملاء وعلامات الترقيم ، أطلس للنشروالانتاج الاعلامي مطابع الخطيب القاهرة ،الطبعة الأولى ،ص117.

[5] - حامد سالم الرواشدة ،أساسيات في قواعد الخط االعربي والإملاء ،دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع ،الأردن عمان الطبعة الأولى 2012م /1433هـ ص109.

نستنتج من هذه التعاريف أن علامات الترقيم هيّ عبارة عن رموز وعلامات توضع في النّص ويستعملها الكاتب لتنظيم نصه ويسير فهمه . وتحديد مواقع الفصل والابتداء ومختلف النبرات الصوتيّة والأغراضٌ الكلاميّة أثناء القراءة .

المبحث الثـــاني : لـمـحـة تـاريـخية لعـلامات الترقيم عند العرب .

عند العرب :

لقد عرف العرب التنقيط الحروف وش كل ـها ، فوضعوا الحركـات الإعـرابية (الضمـة الفتـحة ، والكسرة ، والسـكون) في أواخـر الكلـمات منذ القرن الأول الهـجري مع مجموعة من علمـاء اللغة والنـحو، كأبي الأسود الدؤلي ، وعلي بن أبي طالب ، وميـمون الأقرن ، وأبي عمر وبن العـلاء ، والخـليل بن أحمد الفـراهيدي ، وسيبويه والكسائي .

ويعـد العالم اللغوي الفارسي " أبوالأسود الدؤلي " سبـاقا إلى وضع الحركات الإعـرابية في شكـل نقط فقط وصـلنا ما أخبر " أبوالأسـود "كاتبه أن يفعل ، إذ قال له : " خذ صبغا أحمر فإذا رأيتني فتحت شـفتي بالحرف فانقـط واحـدة فوقه ، وإذا كسرت فانقط واحـدة أسفـله ، وإذا ضـم مت فاجعل النقط بين يدي الحرف " أي أمـا مه" فإذا اتبعت شيئا من هذه الحركـات غنـة فانقـط نقطتين "[1]

ويعني هذا أن أبا الأسود الدؤلي كان يضع النقط على حروف القرآن الكريم من البداية حتى النهاية ،

وكان الهدف من ذلـك هوتسهيل عملية القراءة ، وتوحيد القـ راءات القرآنية في مخـتلف الأمصار الإسلامـية . وقـد زاد النـاس بعد " أبي الأسود الدؤلي " علامة التنوين ، بينـما زاد أهل المدينة حركة الشّدة ، في حين ، زاد البصريـون علامة السكون.

ومن ناحـية أخرى ، يعـد " عـاصم بن نـصر الليثي الكنـاني " من علماء النحو المبرزيـن في زمـانه ويقـال: إنـه أول من وضع النقاط على الحروف في اللغة العربية بأمر من الحـجاج بن يوسـف الثقـفي وكان الدافع إلى

[1] - شوقي ضيف ، المدارس النحوية ،دار المعارف، القاهرة مصر ،الطبعة السابعة ص16

الاهتمام بالحركات الإعرابية هوالإنشغال بجمع القرآن الكريم ، والاهتمام بشكل المصحف وتنقيطه تعلم النحو الذي كان يس عى للتّمييز بين الحروف ، وتوحيد القراءة ، وجمع العرب على مصحف واحد هوالمصحف العثماني ، فضلا عن إليه الموالي العجم سعيًا حثيثًا من أجل تولي مناصب الدولة والترقي فيها ، واكتساب اللغة العربية على منوالها الصحيح ، والاهتمام بالقرآن الكريم شرحًا ، وتفسيرًا وتأويلاً .

ومادام العرب قد اهتموا ، منذ القدم ، بفواصل القرآن الكريم قراءة وترتيلاً وتجويدًا فقد عرفت كتاباتهم في مجال النحووعلوم القرآن ، والتجويد ، وعلم القراءات القرآنية عندما تحدث علماؤنا عن الوقف ، والقطع ، والابتداء ، والخط ، والنقط ، والوصل ، والفصل ،على الرغم من أنّ اللغة العربية لم تكن في بدايتها تعرف نقط الحروف من جهة أولى وعلامات الترقيم من جهة ثانية ، والحركات الإعرابية من جهة ثالثة . وبعد ذلك ظهرت محاولات جنينية للتمييز بين الحركات الإعرابية كما عند " أبي الأسود الدؤلي " ، مثلاً بين أن الاهتمام بعلامات الترقيم بشكل متطور لم يتحقق إلا في العصر الحديث بأوربا مع ظهور المطبعة اليدويّة والآليّة.

ومن ثم ، فإن علامات الترقيم ظاهرة طباعيّة وبصريّة ومرئيّة وإملائيّة حديثةٌ ، ارتبط وجودها بظهور المطبعة وتطور تقنياتها . ويعني هذا أن علامات الترقيم نتاج غربي بالأساس .

وهيّ منقولة عند الغرب . فقد عرفها الأوربيون منذ القرن الثاني قبل الميلاد ، بعد أن إهتم بها المسرحي اليوناني " أرستوفان" اهتمامًا كبيرًا ، وسار عليها الغربيون في الإملاء ، والكتابة والتعليم والقراءة.

علاوةً على ذلك ، فلقد عرف العرب المحدثون علامات الترقيم منذ بداية القرن العشرين ، إذ كلف وزير المعارف بمصر " أحمد حشمت" السيد " أحمد زكي باشا" ، الملقب بشيخ العروبة بادخال علامات الترقيم

الغربية على اللغة العربية ، ووضع أسسها وقواعدها ، وتبيان مواقعها الرئيسية والثانوية ، لذا فقد ألف كتابا عنوانه " الترقيم وعلاماته باللغة العربية " سنة 1331 هـ /1912 م[1]، وقد حققه العلامة " عبد الفتاح أبوغدة".

ومن العلامات التّي نقلها " أحمد زكي باشا" ، الشولة (الفاصلة ،) ، والشولة المنقوطة (؛) والنقطة (.) ، وعلامة الاستفهام (؟) ، وعلامة الإنفعال أوالتعجب (!) ، والنقطتان (:) ، ونقط الحذف والاختصار (.....) ، والشرطة (-) ، والتضبيب ("....") والقوسان((....)) .

وقد أخذت وزارة التربية والتّعليم المصريّة بهذه العلامات البصرية التوضيحية في رسم اللغة العربية في الكتب المدرسيّة ، وبعد ذلك ، أ قر مجمع اللغة العربية هذه الضوابط الترقيميّة اعتمادًا على تقارير وزارة التربية والتعليم "المعارف" بمصر سنة 1932 م . وبعد ذلك ، ظهرت كثير من كتب الإملاء والنحومهتمة بعلامات الترقيم على غرار ما وضعه السيد " أحمد زكي" ، أوبالإضافة علامة أخرى تأثر بالثقافة الغربية .

وتأسيسًا على ما سبق ، لم يهتم العرب بعلامات الترقيم إلى أن كان العصر الحديث ، فتولى الباحث المصري " أحمد زكي " نقل علامات الترقيم من الثقافة الغربية إلى الثقافة العربية في إطار مشروع تربوي ومدرسي لتسهيل عملية القراءة والكتابة والتعبير .

أما علامات الترقيم المعروفة حديثا فهي : " الفاصلة ، الفاصلة المنقوطة ، والنقطتان الفوقيتان ، وعلامة الشارطة أوالعارضة ، وعلامة الحذف ، وعلامة الاستفهام ، وعلامة التعجب أوالتأثر"وقد تطورت علامات الترقيم كتابة وإبداعًا وطبعًا ، إلى أن أصبح الحديث ، اليوم عن علامة الترقيم الإلكترونيّة والرقميّة التّي فرضت نفسها مع ظهور الحاسوب والكتابة الرقميّة الافتراضيّة،مثل :@ وغيرها .....[2]

[1] – أحمد زكي باشا ، الترقيم وعلاماته في اللغة العربية ،مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة المشهرة برقم 8862 بتاريخ 2012/8/26 ،جمهورية مصر العربية القاهرة، الطبعة الأولى.

[2] – د. جميل حمداوي ،صحيفة المثقف ،سيميوطيقا علامات الترقيم العدد5288 المصادق 2021/02/26م.

المـبـحث الثـالث :أهمية علامات الترقيم ومزاياها

الترقيم أساس يعتمد عليه في فهم المقروء ،وبوجودها يتحقق التّناسق والانسجام بين أجزاء الكلام المختلفة ،وقد جاءت الحاجة الى علامات الترقيم بعد أن قلّ الاعتماد على التنغيم الصوتي لفهم مقاصد الكلام اذ لم يعد ضرورة إلى اللقاء بين المتكلم والمتلقي ليس له مراميه ومقاصد الكلام اذ من خلال الايماءات والانفعالات والإشارات ،فأصبح المتّلقي يعتمدٌ على الكلام المكتوب في فهم المقصود، وأصبح أكثر حاجة إلى علامات الترقيم التّي تؤدي الغرض الذّي يؤديه الصوت : علوًا أوانخفاضًا ، تأمل قول الله عز وجل " قالوا يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا هذا ما وعد الرّحمن وصدق المرسلون "سورة يس52، فلوغيرنا مكان إلى بعد الفاصلة"هذا " لتغيير المعنى كليًا.

ولوقلنا : العفو، ممنوع الإعدام ، فهوقرارٌ حكمٌ يعطي الحياة والنّجاة بسبب موضع علامة الترقيم " الفاصلة " التّي لووضعت بعد كلمة " ممنوع " " العفوممنوع ، الإعدام " فهوقرار يعني الموت والهلاك .

وانظر إلى الفرق بين الجملتين التاليتين : "لا ينجحُ غير المجد " ," لا، ينجح غير المجد" وتسهم علامة الإعراب في الوصول إلى علامة الترقيم ، كمثل قولنا:

- ✓ ما أحسن الرجل .
- ✓ ما أحسن الرجل !
- ✓ ما أحسن الرجل ؟

فهذه الجملٌ الثلاث مختلفة في المعنى ، لامتكررة ،على الرغم من أنهّا بدت في الظاهر جملة واحدة مكرورة ومكونةٌ من الكلمات الثلاث نفسها : فالنقطة جعلت الجملة الأولى جملةٌ خبرية منفيّة ب(ما) النافية ، وعلامة

التأثر جعلته الجملة الثانيّة جملة تعجبيّة بمعنى شيء ، وعلامة الاستفهام جعلت الجملة الثالثة جملة استفهامية و(ما) اسم استفهام .

وعلامات الترقيم تعرفنا بمواقع فصل الجمل ، وتقسيم العبارات والوقوف على المواضع التّي يجب السكوت عندها ... فتحسن الإلقاء وتجوده .

كما أنّها تسهل القراءة ، فتجنب القارئ هدر الوقت بين تردد النظر ، وبين إشتغال الذهن في تفهم عبارات كان من أيسر الأمور إدراك معانيها ، لوكانت تقاسيمها وأجزاؤها مفصولة ، أوموصولة بعلامات تبّين أغراضها ، وتوضح مراميها فالزمن الذّي يحتاج إليه القارئ لفهم النّص المرقوم أقصر بكثير من الزمن الذّي تتطلبه قراءة النّص غير المرقوم .

وهيّ في تصور الكاتب ، مثل الحركات اليّدوية ، والانفعالات النفسيّة ، والنبرات الصوتية التّي يستخدمها المتحدّث أثناء كلامه ؛ ليضيف إليه دقة التعبير وصدق الدلالة . فهي تشبه الحركات الجسميّة والنبرات الصوتية التّي توجه دلالة الإرشادية المكتوبة على الطرقات، التّي لولاها لظل كثير من سالكي تلك الطرق. كما أنّها تنظم الموضوع ، وتُجمل لغته ، وتحسّن عرضه ، فيظهر في جماليّة خاصة تريح القراء ، وتدفعهم إلى القراءة والاستمتاع بها.[1]

ونستنتج أن أهمية علامات الترقيم كبيرة في فهم العبارة وإدراك المقصود وحسن استعمالها تسهل القراءة النّص وتوضيح الفكرة وتوصيلها للقارئ بشكل واضح وتعطي القدرة على إبحار بالكلمات والمعاني والكلمات.

[1] - حامد سالم الرواشدة ،أساسيات في قواعد الخط العربي والاملاء والترقيم ،دارومكتبة حامد الحامد للنشر والتوزيع، الأردن عمان ،طبعة الأولى 1433هـ/2012م ص112.111.

مزايا علامات الترقيم

تعد مزايا وفؤائد علامات التّرقيم التّي تأخذ بالقارئ إلى تيسير سبل القراءة ، وهي الطريق الممهد الذّي يضعها الكاتب، لكي يسير للقارئ الفهم المعاني وللعلامات الترقيم دورٌ وكما لها فوائد ومزايا لابراز جمال المحتوى وتوصيل المعنى،وكشف عن مواقع الفصل والوقف.

لا تقتصر فوائد الترقيم على بيان مواضع الوقف أوالسكوت ، التّي ينبغي للقا رئ مراعاتها في أثناء التلاوة، ولكنّه يرمي إلى غاية أبعد وإلى غرض أكبر ، فهّوخير وسيلة لإظهار الصراحة وبيان الوضوح في الكلام المكتوب، لأنّه يدل الناظر إلى تلك العلامات الاصطلاحية على العلاقات التّي تربط أجزاء الكلام بعضها ببعض لوجه عام، وأجزاء كل جملة بنوع خاص.

نعم إنّنا لونظرنا إلى هذه المسألة بطريق الحصر. لأقررنا بأنّ كل أقسام الكلام المنتظم تربط بعضها ببعض، وأن فكرة الكاتب لايأتي الوصول إلى إدراكها بجميع تفاصيلها إلى عند بلوغ نهاية ذلك الكلام،غير أن هنالك أمرًا لا ينبغي إغفال الإشارة إليه،وذلك أن الكاتب ليس من مصلحته أن يتعب ذهن القارئ ولا بصره،لئلا يدركه الملل ، فتضيع الفائدة المقصودة ، كلها أوبعضها لذلك كان من الواجب عليه أن يلفت القا رئ في كثير من المواضع بعلامات تحمله على الوقوف قليلاً أوالسكوت طويلاً .

ويعرض فكرته العامة، مفصلةً ومقسمةً ، بحيث يأتي بتفهم أجزائها واحدًا فواحدًا ، يصرف النظر عن العلاقة العامة التي تربط هذه الأجزاء كلها، بعضها ببعض.

وباعتبار الترقيم عبارة عن سلسلة من الكلمات يدل مجموعها على جزء من أجزاء تلك الفكرة العامة التّي سبقت الإشارة إليها، بحيث هذه السلسلة تؤدى ولوبصفة وقتية إلى فهم مستقل بنفسه وكاملٌ في حد ذاته ، لهذا الموضوع هوالذّي يجب وضع القطة(.)عقبه، للفصل بين كل جملة وما يليها من أخواتها، حتى يصح القول بأن

الكاتب أراد الدلالة بهذه الوسيلة على أنّه قد فرغ من عرض فكرته الجزئية وأنه يطلب من القارئ أن يقف قليلاً عند هذا الموضوع ليعلق بذهنه ما وقع عليه بصره.

وكلما كثرت النقط في الكلام المكتوب ، كان أكثر صراحةً وأشد وضوحًا ،ولكنّه يكون في الحقيقة مفككًا، وكل ما كانت نادرة كان للإنشاء متماسكًا؛ ولكنه يكون موجبًا للتراخي وداعيا لتبرم القارئ والتثقيل عليه في سهولة فهم ما بين يديه، فالإفراط في كل من الحالين مذموم،وخير الأمور الوسط على ماهومعلوم ، والكاتب القدير والمنشئ لتحريرهما اللّذان يكون في وسعهما اتباع الطريقة المثلى الجمع بين المزيتين، وهما الوضوح، وتسلسل الأفكار وأخذ بعضها برقاب بعض على أسلوب معقول ومقبول. [1]

ونستنتج أن فوائد ومزايا الترقيم، أنّها تصون الكلام المكتوب من خلط الكلمات وتداخل الجمل والعبارات وتحقيق الانسجام بين فقرات الكلام، وتزيده رونقا، وأنّها تسهل الفهم على القارئ، وأنها تنظم الموضوع وتجمل لغته.

[1] - أحمد زكي باشا ،الترقيم وعلاماته في اللغة العربية ،مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة المشهرة برقم 8862 بتاريخ 2012/07/26 ،جمهورية مصر العربية القاهرة ،الطبعة الأولى ،ص 24.

الفصل الثاني

وظائـــف علامـــات الترقيـــم

المبحث الأول : مؤشرات الرسم الإملائي لعلامات الترقيم وكيفية التواصل بها.

المبحث الثاني : دور أحمد زكي في تأسيس ومراجعة علامات الترقيم في اللغة العربية.

المبحث الثالث :مواضيع استعمال " توظيف "علامات الترقيم في اللغة العربية .

المبـحث الأول : مؤشرات الرسم الإملائي لعلامات الترقيم وكيفية التواصل بها.

تختلف علامات الترقيم ،وتختلف المواضع التّي يتم كتابتها فيها باختلا ف السبب الذّي سوف نستخدمها لأجله وإليكم مجمل هذه العلامات .تم التفصيل في مؤشرات الرسم الإملائي،ومواضعها وكيفية استخدامها.

1. الفاصلة اوالشولة ورمزها (،)
2. الفاصلة المنقوطة ورمزها(؛)
3. النقطة اوالوقفة ورمزها(.)
4. علامة الاستفهام الحقيقي، ورمزها(؟)
5. علامة التأثير والانفعال، ورمزها(!)
6. علامة الاستفهام التعجبي ، ورمزها(؟!)
7. النقطتان، ورمزها(:)
8. نقط الحذف والإضمار، ورمزها(...)
9. الشرطة ،ورمزها(_)
10. التضبيب (" ")
11. القوسان( ) [1]

كيفية التواصل بها:

1. ***الفاصلة أوالشولة أوالفاصلة:*** ترسم واوا صغيرةٌ مقلوبةٌ هكذ ا(,) ترد في المواضع الآتيّة:(وعندها يقف القارئ وقوفا يسيرا أويسمع سكتة صغيرة جد ا).

- *بين الجمل القصيرة المتصلة المعنى التّي تشكل في مجموعها جملة طويلة ذات معنى كلي :* يأتي رمضان فتنشرح له النفوس ،وتسر بطليعته الأفئدة، وتزداد بين النّاس الألفة، وتلين له القلوب ، ويهنئ بعضهم بعض .
- *بعد المنادى:* يا محمد ،أقبل.

[1] - ينظر أحمد زكي باشا ،،الترقيم وعلاماته في اللغة العربية ،مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة المشهرة برقم 8862،ص 13.12

- *بين الجمل الأساسية وشبه الجمل نحو*:لايندم فاعل خير على مافعل ، ولا كريم على ما أعطى، ولا عالم على متعلم ،ولاغني على فقير .
- *بين المعطوف والمعطوف عليه نحو*:الكلمةٌ، وفعلٌ، وحرفٌ . [1]

2. ***الفاصلة المنقوطة أوالشولة المنقوطة***: وتستعمل التواصل في المواضع الآتية:

- توضع بين جملتين وتكون الثانية منها في العادة مسببّة عن الأولى أولها علاقة بها نحو:وعدت زميلي محمدا؛لذلك يحترموني كثير ا.
- بين الجمل التّي تذكر الصلة والسبب في حدوث ما قبلها مثل :

ارحم الحيوان ولا تحمله ؛لأنه يشعر ويتألم ولكنه لا يمكن أن يتكلم .

كن بشوشا أبد ا؛فإن الحزين لا يسر أحدا.

- بين الجملتين اللتّين ارتبطتا معنى لا إعرابا نحو:-إذا أحسن ابنك فشّجعه؛ وإن أخطأ فأرشده. [2]

3. ***النقطة أوالوقوف أوالنقطة المربعة:***

- *في نهاية الجملة التامة المعنى*: مثل القدس بلدٌ إسلاميوهيّ عاصمة فلسطين إلى الأبد.
- *في نهاية كل فقرة،وفي نهاية كل معنى بين الفقرات، وفي آخر الكلام* التام *المعنى*.

ملحوظة :

النقطة توضع في نهاية الجملةالتامة المعنى شريطة ألا تحمل معنى التعجب أوالاستفهام نحو:قال رسول الله-ص-"خيركم من تعلم القرآن وعلمه" [3]

4. ***علامة الاستفهام :*** يوضع للتواصل في آخر الكلام المستفهم عنه سواء أكان الاستفهام اسما أم حرفا:قال الله تعالى :{ءآنتَ فَعَلْتَ هَذَا بآلِهَتَنَا يَا إِبرَاهِيمُ }(الأنبياء62)،وقال:{هَلْ نَحنُ مُنظَرُونَ }(الشعراء 203)؟ كيف حالك؟.[4]

[1] - ينظر، محمد دحروج، فن الاملاء وعلامات الترقيم ،أطلس للنشر والانتاج الإعلامي، الجيزة ،الطبعة الأولى 2012 ،ص121.120.

[2] - ينظر، محمد دحروج، فن الاملاء وعلامات الترقيم ،أطلس للنشر والإنتاج الإعلامي الجيزة، الطبعة الأولى 2012ص122.

[3] - ينظر نفس المرجع ص 123.122.

[4] - ينظر محمد دحروج فن الاملاء وعلامات الترقيم أطلس للنشر والانتاج الجيزة القاهرة الطبعة الأولى ص 124.

ملحوظة:

قد يحذف حرف الاستفهام ومع ذلك توضع علامة ؛لأن النبر يقوم مقام حرف الأداة فلا يخرجها حذف حرف الاستفهام عن كونها استفهامية :من حضر؟أبوك موجود؟تسافر اليوم؟

5. ***علامة التأثر والانفعال(!):*** توضع في نهاية كل جملة تأثرا ما، وتحكى انفعالاً ما سواء أمام ذلك تعجبًا أم إغراء أم تحذيرًا أم ندابة أم فرحًا أم حزنًا أم استغاثة أم تمنيا نحو:عجب لك! ، الصلاة الصلاة! ,يا لله المسلمين!

نعم الرجل محمد!, بئس الخلق الكذب!, حبذا الصدق! [1]

6. ***الاستفهام التعجبي(؟!):*** تتجاوز فيه علامات تشعران القارئ بأن الكاتب لا يقصد الاستفهام الحقيقي،ولكنه يستفهم متعجبًا من شيء، نحو:_ أتتركني في السن،المتأخرة وتسافر ؟!
   - أليس ممكن رجل رشيد ؟!
   - أترمي بطرفك إلى الفتيات وأنت في هذا السن؟[2]
7. ***النقطتان:*** بعد القول ومشتقاته (أقول .يقول .تقول. قائل)نحو:قال أبوبكر:"إني وليت عليكم ولست بخيركم....".
   - قبل كلام يفصل مجملا نحو:الكلمة ثلاثة أقسام:اسم ،فعل ،حرف .
   - قبل المجمل بعد تفصيل، نحو:العقل ،والصحة والعلم والمال والبنون:تلك هي النعم التّي لايحل تركها.
   - بين الشيء وأقسامه:السّنة فصول أربعة: الصيف والشتاء والربيع والخريف .
   - بعد الألفاظ التّي يراد تعريفها نحو: الصلاة لغة: الدعاء ، والحج لغة: القصد، والفاعل: هوالذّي يقوم بالفعل أويتّصف به. [3]

[1] - نفس المرجع ص 129

[2] - ينظر .محمد دحروج .فن الإملاء وعلامات الترقيم .أطلس للنشر والإنتاج الإعلامي الجيزة. الطبعة الأولى 2012.

[3] - ينظر نفس المرجع ص126.125

8. ***علامة الحذف:*** توضع عند الإستغناء عن بعض الكلام المنقول بنصه لعدم الحاجة إليه في هذا السياق أوالمقام نحو:وكما قال الجاحظ في العصا:"... والدليل على العصا مأخوذةٌ من أصل كريم ، ومن معدن شريف ، ومن المواضع التّي لا يعيبها إلا جاه ولايعترض عليها إلا معان ... اتخاذ سليمان عليه السلام. العصا لخطبه، ولمقامه، طول صلاته، وطول التلاوة والانتصاب...."
   - لدلالة على كلام محذوف يكثر كتابته، ولا يريد الكاتب أن يشغلها به نحو:خرج ابني إلى السوق ليشتري حاجات البيت ، فاشترى خبزا، ولحما، وسمنا،وزيتا،وبنا و....."[1]
9. ***الشرطة:*** توضع بين العدد–رقما أولفظا– وبين المعدود. مثل:للكلام شروطٌ أربعة لا يسلم المتكلم من الزلل إلاّ بها :
   - **أولا** :أن يكون للكلام داع يدعوا إليه:إما في إجتلاب نقع، وإما في دفع ضرر.
   - **ثانيا**:أن يأتي به في موضعه، ويتوخى به إصابة فرصته.
   - **ثالثا**: أن يقتصر منه على قدر الحاجة.
   - **رابعا**:أن يتغير اللفظ الذّي يتكلم به.

وبين ركن الجملة إذا طال الركن الأول؛بأن توالت فيه جملٌ كثيرة، عن طريق الوصف،أوالعطف، أوالإضافة، أونحوذلك :بحيث تكون هذه الجمل فاصلا بين هذا الركن والركن الثاني الذّي يتم به معنى الكلمة.[2]

[1] - ينظر نفس المرجع 132

[2] - ينظر نفس المرجع ص 127.

10. ***التـــضبيب:*** مـن اصـطلاحات العلمـاء الحـد يـث ومعنـاه عندهم:وضـع الحـديث الشّـريف بـين علامتين تشبهان الصعبة لكي يتميز عما عداه من الكلام[1] .

11. ***القوسان:*** يوضع في وسط الكلام، ويكتب بينها الألفاظ التّي ليست من الأركان الأساسية لهذا الكلام مثل:(الجمل الإعتراضية، والتفسير، وألفاظ الإحتراس)) .وغير ذلك ممّا يقطع توالى الأركان الأساسية في الجملة الواحدة ، أوتعاقب الجملتين المرتبطتين في المعنى [2]

فمثال الاعتراض بالدعاء :سمع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) رجلا يقول:((الشّحيح أعذر من الظالم؛فقال:لعن الله الشحيح، ولعن الظالم).[3]

[1] - أحمد زكي باشا، الترقيم وعلاماته في اللغة العربية ، مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة ص13.

[2] - ينظر محمد دحروج، فن الإملاء وعلامات الترقيم، أطلس للنشر والانتاج الاعلامي ،الطبعة الأولى .

[3] - الراوي عبد الله بن عمر، محدث الهيثمي، مصدر مجمع الزوائد ص 0/246/

المبـحث الثـاني : دور أحمد زكي في تأسيس ومراجعة علامات الترقيم في اللغة العربية

علامات الترقيم:

يعد أحمد زكي باشا أحد أعمدة النهضة العربية الحديثة ، له دور فعال في وضع علامات الترقيم العربية،ووضع أسسها وقواعدها، وفق النسق المستعمل في كتابة اللغات الأوروبيّة،وكان القارئ قبل استعمال هذه العلامات كان يعتمد دائما على حركات القراءة ،والوقوف على الذهن والقريحة ، وليس أمامه إشارات أوعلامات ترشده إلى ذلك،وقد يترتب على ذلك أن يعيد القارئ بعض الجمل حتى تستقيم القراءة، وقام أحمد زكي بهذا العمل باقتراح من وزير المعارف أحمد حشمت، وقد تطلب مراجعة أمهات الكتب العربية ، ولقد أشار أحمد حشمت باشا بتدارك النقص الحاصل في تلاوة الكتابة العربية ، وتطلب استنباط طريقة لوضع العلامات التّي تساعد على فهم الكلام أفضل أجزائه بعضها بعض ، ليتمكن القارئ من تنويع صوته؛تبعا لأغراض الكاتب ، وتوضيحا للمعنى التّي قصدها، ومراعاة للوجدان الذّي أملى عليه. والوقوف على ما وضعه علماء الغرب في هذا الشأن واصطلح على تسمية هذا العمل (الترقيم) لأنّ هذه المادة تدل على العلامات والإشارات والنقوش التّي توضع في الكتابة ،وقد فصل ذلك في رسالة ألفّها هذا الغرض "الترقيم وعلاماته باللغة العربية"عام 1911م.

لهذا السبب نقل أحمد زكي علامات الترقيم إلى العربية وقال :«بأنها دلت المشاهدة وعززها الاختيار على أن السامع والقارئ يكونان على الدوام في أشد الاحتياج إلى نبرات خاصة في الصوت أورموز مرقومةٌ في الكتابة يحصل بها تسهيل الفهم والإدراك» .[1]

ونستنتج أن إدخال علامات الترقيم راجع إلى التحسين من دور الكتابة العربية وجعل منها لغة التعليم والتثقيف والقدرة على القراءة بشكل أصح ،والفهم المعاني المقصودة وتدارك مواقع الفصل والوقف.

[1] - ينظر، أحمد زكي باشا ،الترقيم في اللغة العربية، مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة المشهرة يرقم 8862 بتاريخ 2012/7/26م ،جمهورية مصرالعربية القاهرة، ص7

(أحمد زكي بن إبراهيم بن عبد الله النجار ولد عام 1284هـ/1867م رائد من رواد التراث الاسلامي يلقب بشيخ العروبة)

.

وأشار إلى أن اللسان العربي لا يزال مضطرا رغم أنفه، إلى التبعثر والتسكع على الدوام ، وإلى مراجعة نفسه بنفسه ، إن كان قد أوتي شيئا من العرفان، وعلى كل حال، أنّه مهما بلغت درجته من العلم، لا يتسنى له في أكثر الأحيان أن يتعرف على المواضع التّي يجب السكوت عندها .

وطالما فكر الغيورون على اللغة العربية، العاملون على تسهيل تناولها في تلافي هذا الخلل الفاضح،وتدارك النقص الواضح ، خصوصا بعد اندماج بعضها ببعض ، وشيوع اللغات الأجنبية في بلادنا،ولقد دفع زكي باشا إلى التفكير في إدخال نظام جديد في كتاباتنا الحالية مطبوعة أومخطوطة وهذا لسبب مهم«تسهيلا لتناول العلوم ، وضنا بالوقت الثمين أن يضيع هدرا بين تردد النظر وبين اشتغال الذهن في تفهم عبارات كان من أيسر الأمور إدراك معانيها، لوكانت تقاسيمها وأجزاؤها مفصولةٌ أوموصولةٌ بعلامات تبين أغراضها وتوضح مراميها».[1]

بهذا نستنتج العلامات الترقيم قواعد وأهمية في الكتابة العربية، فبدون تلك العلامات يستصعب فهم المعنى والأفكار لذلك وجب وضع علامات لتدارك المعنى وأغراض الكلام وتوضيح الأهداف.

ولقد شعرت الأمم التي سبقت في ميادين الحضارة بهذه الحاجة الماسة ، فتواضع علماؤها على علامات الترقيم مخصصة لفصل الجمل وتقسيمها حتى يستعين القارئ بها عند النظر إليها على تنويع الصوت بما يناسب كل مقام من مقامات الفصل والوصل أوالابتداء ، إلى ما هنالك من المواضع الأخرى التّي يجب فيها تمييز القول بما يناسبه من تعجب واستفهام .

وحيث قدم زكي في كتابه عشر علامات الترقيم وهي :الفاصلة، الفاصلة المنقوطة،النقطة،علامةاستفهام ، وعلامة التعجب، النقطتان العموديتان ،نقاط الحذف، الشرطة، علامة التنصيص، القوسان، وقسم هذه العلامات إلى قسمين: علامات الوقف وعلامات النبرات الصوتية وتمييز الأغراض الكلامية، وجاء هذا التقسيم حسب وظيفة كل علامة إن كانت نحوية،صوتية، وتعبيرية.

[1] - نفس المرجع ص 8.

«وقام أحمد زكي باختصار حروف الطباعة العربية«من905شكلا إلى 132شكلاو46علامة، وبعد قام بنفسه بتجارب يومية في مطبعة بولاق في عملية استغرقت ثلاثة أشهر،كما تقدم بمشروع لإحياء الأدب العربي إلى مجلس الوزراء فأقره في جلسته التّي ترأسها الخديوي عباس حلمي وهذا المشروع تمت طباعة العديد من الكتب وتحقيق ونقل مخطوطات التراث»[1].

[1] - https:www.elnabaa.net أحمد زكي باشا ...من أدخل علامات الترقيم في اللغة العربية دسوقي البغدادي الجمعة 19 يوليو2019.

المـبحـث الثـالث : مواضيع استعمال علامات الترقيم في اللغة العربية.

الهدف من تدريس وتبيان مواضيع استعمال علامات الترقيم ،هومساعدة التلاميذ على الكتابة الصحيحة، وزيادة مقروئية القارئ لهذه الكتابة، وتدريب التلاميذ على القراءة الصحيحة ، فالتّلميذ الذّي يعرف أين يضع الفاصلة، وأين يضع النقطة، وعلامة التعجب ، وعلامة الاستفهام وغير ذلك، سوف يكون أقدر على القراءة الصحيحة، وسوف تكون كتاباته مقروءة ومفهومة بطريقة أفضل بواسطة الأخرين.

وإنّه من الملاحظ في معظم الكتابات الحديثة، للأسف ،خلوها من علامات الترقيم أو –في أفضل الأحوال– ترقيمها بطريقة خاطئة. فالذّي ينظر إلى الصحف اليومية ، والمجلات وغير ذلك من النشرات اليومية والأسبوعية والشهرية، وحتى الكثير من الكتب المقررة على الطلاب في المراحل التعليمية المختلفة، سوف يجد العجب العجاب فالنقطة، التي توضع في نهاية الجملة عادة ، قد يرحل وضعها حتى نهاية الفقرة،والفاصلة.أما أن توضع بلا ضوابط ، ولا داع ، أوالتواضع على الإطلاق، والجمل الاعتراضية –على كثرتها– شائعة بين الجمل الأخرى ، وعلامة التنصيص، ولا وجود لها عادة ، وبذلك ضاعت النصوص المنقولة في غير المنقولة .[1]... وهكذا مرة في الكتابة، لأنّها في ذلك شأن كثير من مظاهرحياتنا في هذه الأيام...فليتنا نعود إلى تعليم وتدريب أبنائنا على الدقة في كتاباتهم. فالدقة في وضع علامات الترقيم تساعدهم على تنظيم أفكارهم، كما تساعد القارئ على الفهم العميق لما يقرأ.

ولمساعدة التلاميذ على فهم علامات الترقيم في لغتنا المكتوبة، فإن المدرس قد يسجل بعض الفقرات أوالموضوعات أوالآحاديث للتلاميذ لترقيمها،وهذه المواد المسجلة يمكن كتابها أيضا على ورقة بيضاء بدون علامات الترقيم،ثم توزع نسخ منها على كل تلميذ، بينما هويستمع إلى التسجيل يقوم بالترقيم، فعندما يسمع الوقوف القصيرة يضع الفاصلة ، وفي نهاية السؤال يضع علامة الاستفهام ، وبعد التعجب يضع علامة التعجب، وفي نهاية الجملة يضع النقطة، ويضع الاقتباس بين علامتي التنصيص...وهكذا.

ويمكن تزويد كل تلميذ بنسخة أخرى كتبت عليها القطعة بطريقة مرقمة ليصحح أخطاءه بنفسه، ويمكن للمدرس أن يعيد كتابة القطعة على السبورة بينما هويستمع إلى التسجيل ليوضح للتلاميذ موضع علامة في مكانها الصحيح.وقد يعقد المدرس جلسة للتدريب على بعض الأخطاء الشائعة بين معظم التلاميذ، وقد

[1] - علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية ،دار الفكر العربي ،الطبعة الأولى ص 294

يقسم الفصل إلى جماعات حسب الأخطاء الشائعة بين أفراد كل جماعة، ويقوم ببعض التدريبات والتوجيهات الفردية.... قالوا أن جماعة من التلاميذ تجد صعوبة في وضع علامة التعجب،بينما جماعة أخرى تجد صعوبة في وضع الفاصلة المنقوطة في موضعها، هنا يجب على المدرس أن يدرب كل جماعة على حدة في كيفية التعامل مع الصعوبة التي يعاني منها وقد يستخدم-بالطبع-طريقة التسجيل السابقة،أوأي طريقة يراها مجدية في هذا الموقف [1]

[1] - نفس المرجع ص 295

الفصل الثالـــــث

دراسة ميـــدانية تـــطبيقية في المدرســـة الجـــزائرية

المبحث الأول : نموذج القراءة والتعبير الكتـابي

المبحث الثاني : تعريف المرحـلة الابتدائية والعينة والاسـتبيان

المبحث الثالث :أسئـلة الاسـتبيان للمعـلمين

تمهيد:

تعد دراسة الميدانية جانبا مهما في مجال البحث التربوي وخطوة مهمة ومحكمة للمعطيات النظرية ، قصد التواصل إلى حقائق من الواقع، ولا يتحقق ذلك إلا عن طريق التوجه إلى أهل الاختصاص ، لذلك جعلنا من بحثنا هذا جانبا يتوجه إلى الدراسة الميدانية وذلك بواسطة وسائل البحث الميداني ، المتمثلة فيما يلي :

- حضور حصص القراءة داخل قسم السنة الخامسة ابتدائي لمعرفة مدى قدرة التلاميذ على احترام علامات الترقيم أثناء القراءة والتعبير الكتابي..
- إجراء الحصة الكتابية " التعبير الكتابي ".
- بالإضافة إلى الاستبيان الذّي وجهناه لمجموعة من معلمي التعليم الابتدائي .

المبحث الأول : نموذج لكيفية توظيف علامات الترقيم دراسة ميدانية تطبيقية في المدرسة الجزائرية (السنة الخامسة ابتدائي)

أولا حصة القراءة

1. **نموذج نص** . أرض غالية ص 52

تدريس القراءة

1. *التمهيد :* من خلاله يبين التلميذ أفكار الموضوع الجديد ,ويكون مستعدا متشوقا لمعرفته ,ولا يهم من ذلك كله معرفة عنوان النص (الدرس) بقدر ما يهم ضرورة قراءة التلميذ للموضوع حتى يتمكن من الوصول لحل المشكلة المطروحة.[1]
2. *القراءة الصامتة للنص من طرف التلاميذ:* يكون بطلب من المعلم من التلاميذ بقراءة النّصّ قراءة أي دون تلفظ لما يقرؤونه ،ويدرك التلاميذ بقراءة دون نطق أوهمس ويستخدم الكتاب عبارة أنظر وأفهم كما يطلب منهم أن يضعوا خطا تحت المفردات أوالعبارات الغامضة والصعبة .
3. *قراءة المعلم النموذجيّة:* وتكون قراءة للنص قراءة جهرية واضحة ، يحترم النقاط والفواصل ،ويبين الأساليب المختلفة من أمر وتعجب واستفهام وغيرها من الأساليب الأخرى.يجب أن تؤدي القراءة بطريقة جيدة تكون معبرة وممثلة للمعاني التي من خلالها تظهر جمالية النص التّي يتذوقها التلاميذ وتدفعهم إلى الرغبةفي تقليد معلمهم .[2]
4. *قراءة مسترسلة مع احترام علامات الوقف (القراءة الجهرية للتلاميذ) :*غالبا ما يطلب المعلم من متعلم مجتهد أن يقرأ أولا لأن قراءته تكون تقريبا خالية من الأخطاء وهذا ما يساعد زملاءه على تصحيح الأخطاء التّي وقعوا فيها أثناء قراءتهم الصامتة للنص ،فالتلميذ الذّي يحترم علامات النّص أثناء القراءة تزيد من فهمه للنص وتكون قراءته واضحة وسليمة .

5. *تقسيم النص إلى فقرات:* كل فقرة يقرأها تلميذان على الأقل والتوقف عند كل كلمة صعبة غامضة لشرحها بالإضافة إلى أنّه يجبّ على التّلاميذ التأني أثناء قراءتهم تجنبا للأخطاء.

[1] - علي النعيمي الشامل في تدريب اللغة العربية دار أسامة الأردن عمان الطبعة الأولى 2002ص82.

[2] -نفس المرجع 82.

6.*طرح أسئلة حول النص :*من طرف المعلم والإجابة عنها من طرف المتعلمين (الإجابة من النص).

من خلال القراءة الجهرية يتعلم التلميذ استخدام علامات الترقيم فيعرفون متى يفصلون عن بعضها،ومتى يصلون ،ومتى يستفهمون ومتى يتعجبون ،ومتى يقفون ،ومتى يستأنفون الحديث من جديد .[1]

نستنتج مما سبق أن القراءة الصحيحة للتلاميذ تمكّنهم من فهم مضمون النص ,لأنّ التلميذ الذّي يتسرع في القراءة نجده لا يستوعب ما يقرأ ،على عكس التلميذ الذّي يراعي علامات الترقيم في قراءته فذلك يساعده على عدم الوقوع في الأخطاء.

ثانيا: حصص التعبير الكتابي:

يعد التعبير الكتابي الأداة الثانية التّي قمنا بها في دراستنا, حيث تضمنت موضوعين وذلك لمعرفة مدى احترام تلاميذ السّنة الخامسة لعلامات الترقيم .

هذه التعابير طلبنا من التلاميذ كتابتها , وجاء الطلب الأول علي النحو التّالي :

- *الطلب الأول:* تتمتع الجزائر بمناظر طبيعية خلابة تثير النظر ومن بين هذه المناظر نجد الصحراء اكتب موضوعا لا يقل عن10 أسطر تتحدث فيه عن الصحراء وجمالها موظفا إن وأخواتها.

أجري هذا التعبير من طرف تلاميذ السّنة الخامسة في ابتدائية (بارة عبد القادر) الذّي يحتوي على خمسة وعشرين تلميذا عدد الذكور 10 وعدد الإناث 15.

بعد جمعنا وتصفحنا للتعابير توصلنا إلى العديد من النتائج والملاحظات التّي توصلنا اليها كالآتي :

- التلاميذ لم يخرجوا عن الموضوع المقترح فهناك تعابير جيدة ,وأخرى تعابير متوسطة. ونجد البعض منها لم تكن في المستوى.
- من بين التلاميذ هناك 5 تلاميذ فقط وظفوا علامات الترقيم بطريقة صحيحة لم يكثروا ولم يقللوا منهااستعملوها في مكانها المناسب .

[1] - علي سامي الحلاق، المرجع في تدريس اللغة العربية وعلومها، المؤسسة الحديثة للكتاب ،طرابلس لبنان، ط 2010م ص211.

- 15 تلميذ لم يوظفوا علامات الترقيم ،بعضهم استعمل النقطة فقط في آخر كل فقرة،بعضهم وظف الفواصل في الفقرة الأولى ثم تخلى عنها في بقيّة الفقرات ،أما الأخرون فلا وجود لعلامات الترقيم في تعابيرهم.
- نجد بعض التلاميذ يكثرون في استعمال هذه العلامات خاصة النقط والفواصل, بحيث أنهم أكثرومنها دون معرفة مكانها الصّحيح.

أمثلة بعض العلامات التّي وظفها التّلاميذ :

الفاصلة النقطة: هيّ من أكثر العلامات إستعمالا, أغلب التلاميذ وظفوها, ومثالا على ذلك جاء كالأتي:

"تمتاز الجزائر بتنوع تضاريس قدم لطبيعتها جمالٌ فاتنٌ. وخلابٌ ,من أروع مناظرها الطبيعية الصّحراء."

- *علامة التعجب والإنفعال :* لاحظنا أن هناك من وظف هذه العلامة في آخر فقرة وجاءت بالصّيغة الأتيّة :
- ما أجمل الصحراء!
- ما أجملها!
- ما أطيب سكانها وما أكرمهم !
- .*علامة التنصيص* :وضعت هذه العلامة تلميذتين:
- الأولى استعملها في عنوان التعبير وكتبته بطريقة الآتية "جمال الصحراء "
- الثانية استعملتها علي النحو التالي " الجزائر فيها أجمل المناظر ومن بينها "الصّحراء"

3.القوسان : وظفت من طرف تل ميذة واحدة علي النحو التّالي:

المياه العذبة الجوفيّة تجري في الفقرات (السواقي)

4.علامة الحذف: وظّفها ثلاثة تلاميذ كما يلي :

- يوجد في الصّحراء موارد طاقوية كالنفط والغاز واحتفالاتهم التّي تقدم فيها رقصٌ وغناءٌ وغيرها .....
- سكانها يستقبلون الضيوف بالشّاي والأغاني الشّعبية , وتسخر بالكثير من الموارد الطبيعيّة مثل النفط .....

5.الشرطة: وظّفها تلميذين وجاءت كما يلي :

- الصّحراء لها رمالٌ ذهبية ,كثبانٌ رمليةٌ , واحاتٌ خضرا ء, جبالٌ بركانية جميلة عاليّة , معالم أثرية , مناطق سياحية.
- لهذا يعتزّ الجزائريون بتقاليدهم وجمال وطنهم لكن علينا حمايته من متعد أثيم

هذه العلامات التّي وظفها تلاميذ السّنة الخامسة من ابتدائية " بن عمارة عبد الرحمن"والآن نتطرق إلى الملاحظات التي توصلنا إليها من خلال تعابير تلاميذ السّنة الخامسة من ابتدائية "بارة عبد القادر"

الموضوع الثانى : الصحة

توصلنا إلى ما يلي:

- التّعابير التّي كتبها التّلاميذ, من حيث الموضوع كانت متوسطة, فئة كبيرة منهم لم يكتبوا بشكل جيد وسليم.
- تفتقر هذه التعابير لعلامات الترقيم , فمعظمها لا تحتوي علي هذه العلامات من بين 25 تلميذ, 11 فقط منهم وظفوا علامات الترقيم في تعابيرهم الكتابية, أما بقية لم يستعملوها على الإطلاق.

أمثلة العلامات التي وظفها التلاميذ

أغلبية التعابير الكتابية تحتوي علي الفاصلة والنقطة هاتين العلامتين يوظفها, التلاميذ بكثرة هناك من يحسن استعمالها وهناك من يستعملها في مكانها غير المناسب.

من العلامات التي وظفها التلاميذ نجد النقطتان وظفها أربعة تلاميذ وجاءت كما يلي :

- للمحافظة علي هذه النعمة يحب إتباع القواعد الصحيحة مثل: تناول أغذية صحيحة
- الإنسان إذا حافظ علي نفسه كان متجنب الأمراض وما يضر, مثل: التدخين

- يجب إتباع القواعد الصحية مثل: تناول الأغذية الصحية
- قال المثل: الصحة تاج علي رؤوس الأصحاء

علامة التنصيص :استعمل البعض كما يلي :

- العقل السليم في الجسم السليم
- الصحة تاج علي رؤوس الأصحاء

هذه هي العلامات التي وظفت في كتاباتهم, أما بالنسبة للعلامات الاخرى مثل : الفاصلة المنقوطة , علامة التعجب والاستفهام , الشرطتان ....وغيرها لا وجود لها أي لم يستعملوها.

الأسباب التي جعلت التلاميذ لا يوظفوا علامات الترقيم:

مما سبق توصلنا إلى بعض الأسباب التي تجعل التلاميذ يستغنون عن علامة الوقف في كتابتهم منها مايلي :

- عدم معرفة المواضع الصحيحة التى تكتب فيها هذه العلامات.
- عدم احترام مقاييس الكتاب.
- الأفكار الناقصة والغير متسلسلة (الخلط بين الأفكار).
- عدم المراقبة من طرف المعلم بحيث هناك المعلمين لا يذكرو التلاميذ بعلامات الوقف.
- عدم الاهتمام والتركيز.
- الأخطاء الإملائية والصرفية يجعله علامة الترقيم.
- التعب من الكتاب.

المبحث الثاني : تعريف المرحلة الابتدائية :

تعتبر المرحلة الابتدائية من أهم المراحل في المنظومة التربوية ، لأنها متاحة لجميع الأفراد المجتمع الذين بلغوا السن المحدد ، وهوالقاعدة الأساسية في تكـوين المواطن ، ويبدأ التعلم الابتدائي في سن السادسة ويدوم خمس سنوات.

نأخذ تعريف المرحلة الابتدائية : من مجلة العلوم الإنسـانية والإجتماعية العدد 90 / سبتمبر 2017 كما يلي :

"يمكن تحديد المفهوم الحديث للتّعليم الابتدائي بأنه مرحلة التعليم الأولى بالمدرسة التي تكفل للطفل المتمدرس عن طريق السليم وتؤمن له الحد الأدنى من المعارف والمهارات والخبرات التي تسمح له بالتهيؤ للحياة وممارسة دوره كمواطن منتج داخل إطار واحد متكامل ويهتم بالدراسات العملية والمجالات التقنية في جميع برامج التعليم لصغار والكبار على السواء ".

العينة ومواصفاتها :

تعريف العينة بأنها : "مجموعة محدودة من الأفراد يختارهم الباحث من مجموعة أكبر، باستخدام طريقة اختيار محددة مسبقا وتعد طريقة جمع العينات واختبارها من أكثر الطرق فعالية بإجراء البحوث حيث أن من المستحيل أن يقوم الباحث باجراء دراسته على المجموعة الكبرى من الأفراد التي تعرف باسم مجتمع الدراسة لذلك يقوم باختيار مجموعة محددة منهم وتسمى هذه المجموعة بالعينة" [1] مقابلات مع معلمي اللغة العربية، وزعنا عليهم إستمارة استبيان، مع حرصنا الشديد على أخدنا بعين الاعتبار، وطلبنا منهم الإجابة بموضوعية وجدية بما لها من أهمية ، لأنها تساعدنا على الوصول إلى الهدف العام من البحث ، بعد ذلك قمنا بجمع إستمارة الإستبيان ،وبلغ عدد أفراد العينة 12 معلما ، في تحليلنا لهذه المدونة سلكنا طريق الأمانة العلمية ، تعاملنا مع الإجابات كما وردت إلينا دون إحداث أي تصرف فيها .

[1] - المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث AJSRP

الاستبيان : يعرف أنه :" أداة تتخذ لجمع المعطيات ، تتألف من عدة أسئلة يقوم شخص أو أكثر بالإجابة عليها كتابيا أو يوضع علامة خاصة في الخانة المناسبة أو كليهما معا "[1]. فهو أداة علمية عملية بها يمكن الولوج من الموضوع بصفة موضوعية منظمة ، ويعد الاستبيان من أهم الوسائل التي يعتمد عليها واقع التعليم والتعلم

ومن الاستبيان الموجد للمعلمين ، فرعنا الاستبيان على معلمي اللغة العربية في إبتدائيّتن ، وكان عدد الاستبيانات هي خمسة عشر استبيانا "15" ، واسترجعنا منها إثنا عشرا استبيان .

الإستبيان يحوي على ستة أسئلة ، وكان السؤال الأول حول إذا كان يحترم التلاميذ علامات الترقيم أثناء القراءة ، أما الثاني حول معرفة التلاميذ لعلامات الترقيم،بينما السؤال الثالث فهو أن كان يستعمل التلاميذ علامات الترقيم في الكتابة " التعبير الكتابي " ، في حين السؤال الرابع فيدور حول إن كان التلاميذ يفرقون بين علامات الترقيم ، " أي هل يفرقون بين النقطة ، الفاصلة ، الفاصلة المنقوطة ، علامات الاستفهام " ، لنصل إلى السؤال الخامس الذي يدور حول أن كان التلاميذ يعرفون الموضع الذي تستعمل فيه علامات الترقيم ، أما بالنسبة للسؤال السادس كمحور حول نتبين الأنشطة التعليمية " القراءة والكتابة " من النشاط الذي يساعد التلميذ على تعلم علامات الترقيم واحترامها .

التعرف إلى المستجوب :

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	02	16.66%
أنثى	12	83.33%
المجموع	12	100%

التعليق على الجدول:

يتضح لنا من خلال الجدول السابق أن نسبة الإناث تفوق نسبة الذكور ، حيث تمثل نسبة الإناث 83.33 % بينما نسبة الذكور 16.66 % ، وهذا دليل على أن إناث أكثر ميلا لمجال التعليم من الذكور .

[1] - ينظر، طاهر حسو الزيباري ،أساليب البحث العلمي في علم الإجتماع المؤسسة الجامعية والنشر والتوزيع ،بيروت لبنان ، الطبعة الثانية ص143.

نوعية التكوين العلمي أو التربوي :

الشهادة	العدد	النسبة المئوية
ليـسانس من التعليم العالي	11	91.66%
شهادة من المعهد التربوي للتربية	01	8.33%
تكوين آخر	00	00%
المجموع	12	100%

التعليق على الجدول :

يتضح لنا من خلال الجدول الذي يمثل التكوين العلمي أوالتربوي ، أن 11 معلم من 12 يملكون شهادة ليسانس من التعليم العالي ، وذلك بنسبة 91.66 % وهي أكبر نسبة مقارنة بشهادة من المعهد التكنولوجي التي بنسبة 8.33 % .

الأقدمية في التعليم :

الأقدمية	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 10 سنوات	04	33.33%
اكثر من 10 سنوات	08	66.67%
المجموع	12	100%

التعليق على الجدول:

من خلال الجدول يتضح لنا أن معظم المعلمين لهم أقدمية في التدريس وذلك بنسبة 66.67% ، هذا يعني أنهم يكـتسبون خبرة مهنية ، وهذا ما يسمح للتلميذ بالإستفادة ولمعلومات كثيرة .

المبـحث الثـالث : دراسة تحليلية لاسـتبيان المعلمـين

1. في رأيك ، هل يحترم التلاميـذ علامات الترقيم أثناء القراءة ؟

الإحتمال	التكرار	النسبة المئوية
نعم يحترمها	09	75%
لا يحتترمها	03	25%
المجـموع	12	100%

التعليق على الجدول:

يتضح لنا من خلال ما سبق أن أغلبية المعلمين أجابوا ب"نعم" بنسبة 75% ، أما البقية أجابوا بنسبة 25 % ، وبالتالي نستنتج أن التلاميذ يحترمون علامات الترقيم أثناء قراءتهم ، فحسب نظر المعلمين لأنها تساعدهم على فهم النص وبإحترامها يكون ذلك أسهل عليه لأنها تمثل الأدوات الأساسية للقراءة السليمة وبناء الأفكار وترتيبها ، وهناك من يرى أنهم لا يحترمون هذه العلاقات نظرا لشرعهم في القراءة وعدم التركيز بالإضافة إلى أنـهم لم يتمكنوا بعد معرفة موضعها المناسب .

2. هل يعرف التلاميذ علامات الترقيم ؟

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	11	91.66%
لا	01	8.33%
المجـموع	12	100%

التعليق على الجدول :

يتضح مما سبق أن نسبة 91.66 % من المعلمين أجابوا ب"نعم" ، أما الذين أجابو ب"لا" بنسبة 8.33 % ، وبالتالي نستنتج بأن التلاميذ يعرفون علامات الترقيم .

3. هل يستعمل التلاميذ علامات الترقيم في الكتابة " التعبير الكتابي "؟

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	09	75%
لا	03	25%
المجموع	12	100%

التعليق على الجدول :

ومنه نستنتج أن التلاميذ يستعملون علامات الترقيم وهناك من يعرف كيفية استعمالها في الوضع المناسب وهناك من لا يعرف موضعها وبالتالي لا يستعملها .

4. هل يفرقون التلاميذ بين علامات الترقيم " أي هل يفرقون بين النقطة ، الفاصلة ، الفاصلة المنقوطة ، علامة الاستفهام ؟

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
يفرقون	10	83.33%
لا يفرقون	02	16.66%
المجموع	12	100%

التعليق على الجدول

انطلاقا من الإجابات المتحصل عليها ، نلاحظ أن أغلبية المعلمين أجابوا ب"نعم" ، بأن التلاميذ يفرقون بين علامات الترقيم وذلك بنسبة 83.33 % ، بالمقابل هناك من أجابوا ب"لا" بنسبة 16.66 % ونسبة الإجابة بنعم تفوق نسبة الإجابة ب"لا" ، ومنه فإن التلاميذ لا يفرقون بين علامات الترقيم .

5. هل يعرفون في أي موضع تستعمل هذه العلامات ؟

كانت معظم الإجابات ب"نعم" ، حيث يرون أن التلاميذ يعرفون فقط العلامات الأكثر استخداما والمهمة ، كالفاصلة والنقطة وعلامة الاستفهام ، فالتلاميذ يستعملون النقطة عند الإنتقال إلى معنى أخر والفاصلة عند

الإنتقال إلى الجزء الثاني ، علامة الاستفهام عند كل سؤال ، أما بالنسبة للعلامات الآخرى لا يعرفون الموضع المناسب لها .

6. من بين الأنشطة التعلمية ، " القراءة والكتابة " ، ماهو النشاط الذي يساعد التلميذ أكثر على تعلم علامات الترقيم واحترامها ؟

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
القراءة	09	75%
الكتابة	30	25%
المجموع	12	100%

التعليق على الجدول :

نلاحظ من خلال الجدول أن القراءة هي النشاط الذي يساعد التلميذ على تعلم علامات الترقيم واحترامها حيث تقدر نسبتها المئوية ب 75 % . مقارنة بالكتابة بالتعبير الكتابي الذي وصلت نسبتها إلى 25 % ، فالمعلمين يرون بأن علامات الترقيم موجودة في النصوص المقروءة ومن خلال هذه النصوص يكتب علامات الترقيم فالتلميذ يتعرف عليها من حيث الاستمتاع أولا ثم الأداء ثانيا والمعلم سيتوقف التلاميذ عندهم باحترامها ويذكرهم بأهمية كل علامة وبالتالي تبقى راسخة في ذهنه .

بالمقابل المعلمين الذين يرون أن الكتابة هي التي تساعد التلاميذ على تعلم علامات الترقيم وذلك لأن بالكتابة يكتشف ويتدرب على هذه العلامات وكيفية توظيفها وهذا ما يجعله يولي لها اهتماما .

7. .ماهي الشروط استعمال علامات الترقيم؟

تعد شروط استعمال علامات الترقيم من حيث أراء المعلمين في هذا السؤال المطروح إلى مايلي:

- التمكن من فهم المطلوب أولا .
- احترام تسلسل الأفكار والجمل.

- احترام معطيات مقاييس الكتابة.
- تذكير وتنبيه المتعلم بأهمية علامات الترقيم.
- توظيف علامات الترقيم أثناء الكتابة لمعرفة مكانها الصحيح والمناسب.

8. ماهي الطريقة التي يعتمدها لكي يتمكن التلميذ من تطبيق هذه العلامات في الكتابة والقراءة؟ أعددت إجابات كالتالي:

- ملاحظة العلامات ثم اكتشافها وتطبيقها.
- تشجيع التلميذ على كتابها في السبورة.
- انجاز التمارين والواجبات حولها القراءة المتأنية باستعمال النبرات الصوتية حسب كل العامة الواردة .

9. .ماهي الأخطاء التي يقع فيها المتعلم غالبا؟

من هنا نذكر بعض الأخطاء التي قد يقع فيها المتعلم في نقاط كالتالي:

- عدم احترام علامات الترقيم.
- عدم باهتمام والتركيز.
- الأخطاء الإملائية الناتجة عن ضعف وعدم التركيز عليها مثل : التاء المربوطة والمفتوحة.
- النطق الغير السليم الحروف.
- صعوبة القراءة وعدم توظيفها لتنويع استعمالها.

الإسـتنتاج العام:

من هذه الدراسة الميـدانية ، توصلنا إلى أن علامات الترقيم تعد عاملا جوهريا في القراءة والكتابة ، حيث جاءت هذه العلامات لتنظم لنا كل ما نقرؤه ونكتبه بالصيغة والشكل الصحيح وتنسيق المادة وتنظيمها ، كما تجعلها مؤثرة وواضحة وهي تخدم عملية الفهم .

فتساعد أيـضا على فهم ما يريده ، وبالتالي فإننا نحتاج إلى علامات الترقيم لتحقيق وظيفة الانفعالات وإرشـارات الوجه والنبرات الصوتية ، والحركـات اليدوية وغيرها ، وبالتالي فإن علامات الترقيم هي مجموعة من الرموز والعلامات التي توضع في أثناء الكلام لتساعد على تحقيق الإفهام والفهم ، كما أنها تصون الكلام المكتوب من خلط الكلمات وتداخل الجمل والعبارات وتحقيق الإنسجام بين الفقرات ، كما أنها تيـسر عملية الفهم والإفهام بين النص والتلميذ .

خـــــــاتمـــــــة

تـميزت علامات الترقيم بمختلف أنوعها ومكـانتها الخـاصة في اللغة العربية ، بحـيث أنها الوسيلة مهمة في القراءة والكتابة فلا يجب اهمالها واستعانة بها من طرف المعلم والمتعلم، ووضعها في مكانها الصحيح .

ولقد إقترحـنا بعض المقترحات التي تساعد التلاميذ على احترام علامات الترقيم وتوظيفها في القراءة والتعبير وتطبيقها في المدرسة الجزائرية وتتمثل هذه النتـائج كما يلي :

- التركيز على اللغة العربية حـتى يتعود المتـعلم عليها جيدا .
- على المعلم أن يشـجع المتعلم على المطالعة حتى تنموا لديه ثروة لغوية تساعده على تعلم علامات الترقيم وإثرائها .
- لابد من تجريب طرق أخرى في تدريب هذه العلامات ، مثلا يطلب المعلم من المتعـلمين إعطـاء جمل فيها علامات الترقيم كالتعجب والاستفهام والقوسين .... إلخ ، ثـم يطلب منهم قراءتها والتأمل فيها ثم إعادة كتابتها لكي ترسخ في ذهـنه .
- يجـب تخفيض عدد المتعلـمين في القسـم حتى يتـمكن المعلم من توزيع جـهده على الجـميع.
- لابد من مراقبة المتعلمين وتذكريهم بقاعدة كل علامة وكيفية استعمالها .
- الممارسة داخل القسم بحيث يقوم المدرس بإملاء جملة واحدة في نـهاية النشـاطات ، وهذه الجملة تحتوي على علامة من علامات الترقيم في كل مرة ثم إعادة قراءة الجمل لترسخ في الذهن .

والله المستعان وهويهدى السبيل

الملاحق

استبيان

الجمـــهوريـــة الجـــزائـــريـــة الديـــمقـــراطيـــة الشـــعـــبـــيـــة

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ابن خلدون تيارت

كلية اللغات والادب العربي

الاستبان الموجه لمعلمّي اللغة العربيّة للتّعليم الابتدائي من أجل كيفيّة دراسة علامات الترقيم ومدى تطبيقها في المدرسة الجزائريّة لدى تلاميذ السّنة الخامسة ابتدائي نقدم لكم أساتذتنا الأ فاضل هذا الاستبيان اللّغوي لكونكم عضوا أساسيا في العمليّة التعليميّة ونرجوا أن تجيبوا على الأسئلة بكلّ موضوعية

تقبلوا منّا فائق الاحترام والتقدير والشكر.

إعداد الطالبتين:

- العيدي ميمونة
- وناس مريم بتول

ملاحظة: ضع علامة (X) أم ام العبارة التّي تحدد إجابتك على الأ سئلة التّي يشملها الاستبيان وذلك من خلال إجابتك عن معظم الأسئلة التاليّة :

معلومات عامة :

- اسم المعلم (ة):.....
- السنة:.....
- اسم الابتدائية :.....
- عدد التلاميذ:..... عدد الذكور :..... عدد الإناث :.....
- الأقدميّة في التعليم:..... السنة :.....

- نوعية التكوين العلمي والتربوي :
  - ليسانس من التعليم العالي ☐
  - شهادة من المعهد التكنولوجي للتربيّة ☐
  - تكوينٌ آخرٌ أذكر طبيعته :.....

أسئلةٌ الإستبيان الخاص بالمعلم

1. في رايك هل يحترم التلاميذ علامات الترقيم أثناءا لقراءة؟

نعم يحترمونها ☐ لا يحترمونها ☐

- لماذا ؟

.....

.....

.....

2. هل يعرف التلاميذ علامات الترقيم ؟

نعم ☐ لا ☐

3. هل يستعمل التلاميذ علامات الترقيم في الكتابة (تعبير كتابي) ؟

نعم ☐ لا ☐

4. هل يعرف التلميذ بين علامات الترقيم (اي هل يفرقون بين النقطة الفاصلة الفاصلة المنقوطة علامة الاستفهام)

نعم يفرقون ☐ لا يفرقون ☐

5. هل يعرفون في اي موضع تستعمل هذه العلامات ؟

نعم يعرفون ☐ لا يعرفون ☐

6. من بين الانشطة التعليمية القراءة الكتابة ماهو النشاط الذي يساهم التلميذ اكثر على تعلم علامات الترقيم واحترامها

القراءة ☐ الكتابة (التعبير الكتابي) ☐

7. ماهي الاخطاء التلاميذ التي يقع فيها المتعلم ؟

.....

.....

.....

8. ماهي شروط استعمال علامات الترقيم ؟

.....

.....

.....

9. ماهي الطريقة التي تعتمدها لكي يتمكن التلميذ من تطبيق هذه العلامات في القراءة والكتابة ؟

.....

.....

.....

.....

قائمة المصادر

و

المراجع

قائمة المصادروالمراجع:

أولا: المعاجم

1. ابن منظور (ابوالفضل جمال الدين محمد بن مكرم (لسان العرب)، دار صابر للطباعة والنشر ،بيروت لبنان المجلد السادس. الطبعة الأولى.
2. الرازي محمد بن ابي بكر عبد القادر ، دار الكتاب الحديث ،الكويت، الطبعة الأولى 1414هـ/1994م

ثانيا: المصادر والمراجع

1. إبراهيم عبد العليم ، الإملاء والترقيم في الكتابة العربية، مكتبة غريب
2. الحلاق سامي علي ، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، مؤسسة الحديث للكتاب، ،طرابلس لبنان. ط.2010م.
3. الحمادي يوسف ، الشناوي محمد محمد ، عطا محمد شفيق ،قواعد الاساسية في النحو والصرف لتلاميذ المرحلة الثانوية ومامستواها ، الهيئة العامة لشؤون المطابع الامريكية ،القاهرة. الطبعة الأولى 1995م/1994م.
4. الرواشدة حامد سالم ،أساسيات في قواعد الخط العربي والإملاء والترقيم ،دار ومكتبة الحامد للنشر والانتاج، الاردن عمان ،الطبعة الأولى 1433هـ/2012م.
5. الزبياري طاهر حسو،أساليب البحث العلمي في علم الاجتماع، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ،بيروت لبنان الطبعة الثانية .
6. النعيمي علي ، شامل في تدريس اللغة العربية، دار اسامة، الاردن عمان .الطبعة الأولى 2002م.
7. النقراط عبد الله محمد ، الشامل في تدريس اللغة العربية ،دار قتيبة، لبنان الطبعة الأولى .
8. الهاشمي عبد الرحمان ، تعلم النحووالاملاء والترقيم، دار المناهج للنشر والتوزيع ، الأردن عمان. الطبعة الثانية 1428هـ 2008م
9. باشا أحمد زكي ، الترقيم وعلاماته في اللغة العربية ،مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة المشهرة بتاريخ 8/26/ 2012م، الجمهورية مصر العربية القاهرة الطبعة الأولى.

10. خضور حسام الدين ، علامات الترقيم في اللغة العربية، مكتبةالأسد، منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب وزارة الثقافة ،قضايا لغوية العدد 2019/19، السلسلة4.
11. دحروج محمد ، فن الاملاء وعلامات الترقيم، أطلس للنشر والانتاج الاعلامي ، مطابع الخطيب ،القاهرة الطبعة الأولى.
12. ضيف شوقي ،المدارس النحوية ،دار المعارف القاهرة مصر، الطبعة السابعة.
13. عاشور راتب قاسم ، حوامدة محمد فؤادة ، أساليب تدريس اللغة العربية ، دار المسيرة عمان ، طبعة أولى ، 1424 هـ ، 2003 مـ ، الطبعة الثانية 1427هـ ، 2007 مـ
14. قطوس بسام ، المختصر في النحو والاملاء والترقيم ،مؤسسة حماده الاردن ،الطبعة الأولى 2000م.
15. مدكور علي احمد ، تدريس فنون اللغة العربية، ،دار الفكر العربي. الطبعة الأولى.
16. ياقوت محمود سليمان ،قواعدالاملاء علامات الترقيم.الاخطاء اللغوية الشائعة .لغة الاعلانات الصحفية .مختارات من الشعر والنثر .دار المعرفة الجامعية مكتبة مؤمن قريش ط.سنة2003.

ثالثا : المجلات :

1. جميل حمداوي، سيميوطيقا علامات الترقيم ،صحيفة المثقف، العدد5288 المصادق 2021/02/26م

رابعا :المواقع الإلكترونية:

1. المجلة العربية للعلوم ونشر الابحاث AJSRP
2. http://www.Bidayatmay.com التأثير الغربي في التطور الكتابة العربية ، علامات الترقيم نموذجا ، العددان 23-24 ، 2019
3. www. El nabaa.net احمد زكي باشا .....اول من ادخل علامات الترقيم في اللغة العربية دسوقي البغدادي الجمعة 19 يوليو2019
4. http://www.mouhit.com

فهرس الموضوعـــــــات

شكر وعرفـان.....

الإهـداء.....

مقـدمـة.....02-05

مـدخل.....07-28

الفصل الأول : علامات الترقيم : النشـأة والتأسيس.....

المبحث الأول : تحديد مفهوم علامات الترقيم 30-32

المبحث الثاني : لـمحة تاريخية للعلامات الترقيم 33-35

المبحث الثالث : أهمية علامات الترقيم ومزياها.....36-39

الفصل الثاني : وظائف علامات الترقيم .....

المبحث الأول:مؤشرات الرسم الإملائي للعلامات الترقيم وكيفية التواصل بها.....41-45

المبحث الثاني : دور أحمد زكي في تأسيس ومراجعة دور علامات الترقيم في اللغة العربية.....46-48

المبحث الثالث : مواضيع إستعمال علامات الترقيم.....49-50

الفصل الثالث : دراسة ميدانية تطبيقية في المدرسة الجزائرية "نموذج السنة الخامسة إبتدائي".....

تـمـهـيـد.....52

المبحث الأول: نموذج القراءة والتعبير الكتابي 53-57

المبحث الثاني : تعريف المرحلة الابتدائية والعينة الإستبيان 58-60

المبحث الثالث : أسئلة إسـتبيان للمعلمين 61-64

خـاتمة.....67

ملاحق.....69-71

قائمة المصادر والمراجع 73-74

الملخص

تعد علامات الترقيم من أكثر الأساسيات التّي لها مكانة كبيرة في اللغة العربية،هي تحدد شكل الكلمات ، هي تسهل القراءة والكتابة بشكل صحيح وتجعل الموضوع منظم وشيق ، ويرغب القارئ في إكمال القراءة، أول من إستخدم علامات الترقيم هوأحمد زكي باشا وقام بوضعها بين الجمل والكلمات حتى تبرز جمال الجمل بشكل مميز، ترتبط علامات الترقيم بالرسم الإملائي،وهي علامات مرسومة توضع بين الكلمات أوالجمل عند الكتابة بهدف إعانة القارئ على الفهم المعنى المقصود ، والعلامات الترقيم أهمية كبيرة في الكتابة وذلك لأن القارئ أوالسامع يدرك مايسمعه أويقرؤه بشكل أصح وأسهل وفق ا لمواضعها الصحيحة ، وهذا لكي يساعد على الترابط بين الجمل،مما يعطي انطباع ا جيد ا ومريح ا في نفس المتلقي ،ويترتب على العلامات الترقيم مايتعلق بالإعراب وضبط أواخر الكلمات والحركلت،زيادة على ماتعطيه من جمال وظيفي إلى زخرفة الجملة العربية، وجمالية الخط العربي.

Summary:

Punctuation marks are One of the most basic elements that have a great place in the Arabic language، the determine the shape of words، the facilitate reading and writing correctly and make the subject organized and interesting، and the reader wants to complete reading، the first who use punctuation marks is AHMED ZAKI Basha and He put them between sentence and words in order to highlight the beauty of sentence in a distinctive way ، punctuation marks are associated with orthographic drawing، which are drawing، which are drawn sings placed between words or sentence when writing in order to help the reader understands the intended meaning، the punctuation marks is the great importance in writing، because the reader or listeners realizes what He hears or reads in a correct and easier way ، and coherence between the sentence، which gives a comfortable impression in the same recipient،